وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: علم النفس وعلوم التربية

مذكرة بعنوان:

علاقة الرضا عن التخصص الدراسي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

-دراسة ميدانية بمدينة "تقرت"-

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطلبة:

* محرز شاهد
* يونس بالحسن

إشراف الأستاذ:

د محمد الأبشر شيخة

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د/عمار حمامة	أستاذ محاضر –أ–	رئيسا
د/محمد الأبشر شيخة	أستاذ محاضر –أ–	مشرفا ومقررا
د/دغمان بوبكر	أستاذ محاضر –أ–	مناقشا

السنة الجامعية: 2023 / 2024

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: علم النفس وعلوم التربية

مذكرة بعنوان:

علاقة الرضا عن التخصص الدراسي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

-دراسة ميدانية بمدينة "تقرت"-

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطلبة:
* محرز شاهد
* يونس بالحسن

إشراف الأستاذ:
د محمد الأبشر شيخة

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د/عمار حمامة	أستاذ محاضر –أ–	رئيسا
د/محمد الأبشر شيخة	أستاذ محاضر –أ–	مشرفا ومقررا
د/دغمان بوبكر	أستاذ محاضر –أ–	مناقشا

السنة الجامعية: 2023 / 2024

إهداء

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات أهدي ثمرة هذا البحث العلمي إلى روح والديّ الطاهرة و إلى روح أجدادي الذين أسال الله العظيم أن يتغمدهم برحمته الواسعة.

إلى زوجتي الغالية التي كانت سندا لي طيلة هذه الفترة و إلى أبنائي الأعزاء و إلى جميع إخوتي كل واحد باسمه و إلى جميع أفراد العائلة الكريمة حفظهم الله و إلى أساتذتي الأعزاء و زملائي في الدراسة و إلى زميلي في هذا العمل الأستاذ محرز شاهد

يونس بالحسن

إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وأصلي وأسلم على من بعث هاديا للبشرية و بعد، أهدى ثمرة هذا العمل إلى روح والدي الطاهرة و إلى أمي الغالية بارك الله في عمرها و أمدها بالصحة والعافية، إلى زوجتي الغالية التي كانت السند الأول و المحفزة لي لإتمام الدراسة و إلى أبنائي قرة عيني : إبراهيم وجنى ومريم، إلى إخوتي و أخواتي كل باسمه، و إلى جميع اصدقائي و أخص بالذكر (جماعة الحصيرة) إلى كل أفراد العائلة، و إلى أساتذتي وزملائي في الدراسة و العمل ، و إهداء خاص إلى زميلي في هذا العمل الأخ و الصديق و الزميل يونس بالحسن.

محرز شاهد

شكر و عرفان:

الحمد الله الذي وفقنا على إتمام هذا العمل و ألهمنا الصحة و العافية و العزيمة، عملاً بقوله صلى الله عليه و سلم:" من لا يشكر الناس لا يشكر الله" فإننا نتقدم بأجمل عبارات الشكر و الامتنان و التقدير و الاحترام للدكتور: محمد الأبشر شيخة على تكرمه بالإشراف على هذا العمل وعلى نصائحه و توجيهاته القيمة طيلة مدة الإشراف، كما لا يفوتنا أن نقدم جزيل شكرنا للدكتور: أحمد جلول رئيس قسم علم النفس على إتاحته لنا فرصة إتمام التكوين الأكاديمي ،كما نتوجه بالشكر لجميع أساتذة قسم علم النفس بجامعة الوادي و خاصة أساتذة علم النفس المدرسي ، كما نتقدم بالشكر الخالص لمستشاري التوجيه المدرسي بثانويات مدينة تقرت و نخص بالذكر (ب، س) (ر، ح)، (ت، م)، (ب، ز).

و في الأخير نسأل الله أن يوفقنا و إياهم في المسار العلمي والمهني.

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ببعض ثانويات مدينة تقرت.

طبقت الدراسة على عينة قوامها 140 تلميذ و تلميذة بثانويات الزاوية العابدية بتقرت، و قد استخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي و لجمع المعلومات استخدمنا مقياس الرضا عن التخصص لإبراهيم طيبي (2009) ، و تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS بالاعتماد على الأساليب الإحصائية المتمثلة في معامل الارتباط بيرسون و اختبار(ت) للفروق و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص الدراسي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخصص لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تبعا لمتغير الشعبة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخصص لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تبعا لمتغير الجنس.

Study Summary

The aim of the current study is to identify between satisfaction with academic specialization and academic achievement among second- year secondary school students in some high Schools in the city of Touggourt.

The study was applied to a sample of 140 male and female students in Zaouia Labidia secondary schools in Touggourt. In this study, We extracted the descriptive approach, and for all information, we extracted a measure of satisfaction with specialization by Ibrahim Taibi 2009.

The data were processed using the SPSS program based on statistical methods represented by the Pearson correlation coefficient and tests for differences. The study reached the following results.

The is a statistically significant correlation between satisfaction with academic specialization and academic achievement among second-year Secondary school Student.

They are no statistically significant differences in satisfaction with specialization among second-year secondary school students between the branch variable.

There are no statistically significant differences in satisfaction with specialization among second-year secondary school Students between the gender variable.

قائمة المحتويات

شكر وعرفان..... V
إهداء III
إهداء IV
ملخص الدراسة VI
قائمة المحتويات VIII
مقدمة..... أ
أولا: إشكالية الدراسة:..... 2
ثانيا: الفرضيات: 3
ثالثا: أهمية الدراسة: 3
رابعا: أسباب اختيار الموضوع: 4
خامسا: أهداف الدراسة: 4
سادسا: التعاريف الاجرائية: 5
سابعا: حدود الدراسة:..... 5
ثامنا: الدراسات السابقة: 5
تاسعا: التعليق على الدراسات السابقة:..... 8
تمهيد:..... 10
1-تعريف الرضا: 10
2-الرضا عن التخصص الدراسي: 11

3-أهمية الرضا عن التخصص الدراسي:..... 12
4-العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص الدراسي:..... 12
5-نظريات الرضا عن التخصص الدراسي:..... 14
خلاصة: 18
تمهيد:..... 20
أولا: مفهوم التحصيل الدراسي:..... 21
ثانيا: أنواع التحصيل الدراسي:..... 21
ثالثا: أهمية التحصيل الدراسي:..... 22
رابعا: أهداف التحصيل الدراسي:..... 23
خامسا: العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي: 23
سادسا: أساليب تقويم التحصيل الدراسي: 24
خلاصة: 26
تمهيد:..... 29
1- الدراسة الاستطلاعية: 29
2- منهج الدراسة:..... 33
3- حدود الدراسة 33
4- عينة الدراسة..... 33
5- أدوات البحث: 34
6- الأساليب الإحصائية المستعملة: 36
خلاصة: 40

تمهيد: 42
1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة: 43
2- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى: 44
3- عرض ومناقشه وتفسير نتائج الفرضية الثانية: 45
الاستنتاج العام: 47
الاقتراحات 48
خاتمة 49
قائمة المراجع 52

قائمة الجداول

الجدول	الصفحة
الجدول (01) : جدول توضيحي لعدد تلاميذ السنة الثانية ثانوي حسب الثانويات والشعب	31
الجدول (02) : تمثيل توزيع عينة الدراسة حسب متغير الشعبة	33
الجدول (03): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	34
الجدول (04): يوضح أرقام البنود الإيجابية والسلبية لمقياس الرضا عن التوجيه المدرسي	35
جدول رقم (05): قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الرضا والتحصيل	43
الجدول (06): قيمة (ت) في الرضا عن التخصص الدراسي تبعا لمتغير الشعبة	44
الجدول رقم (07): قيمة (ت) في الرضا عن التخصص تبعا لمتغير الجنس	45

قائمة الاشكال

الشكل	الصفحة
الشكل 01: شكل يوضح هرم ماسلو للحاجات	14
الشكل 02: مخطط يوضح توزيع التلاميذ الأكثر رضا عن التخصص حسب الشعب	32
الشكل 03: مخطط يوضح التلاميذ الأقل رضا عن الشعب بالترتيب	32
الشكل (04): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير الشعبة	33
الشكل (05): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	34

مقدمة

مقدمة

إن التطور في مجال العلوم و خاصة في ميدان التربية و التعليم أدى بنا إلى إعادة النظر فيما يقدم للأجيال كسلاح لمواجهة تحديات المستقبل و من هنا تبرز الحاجة إلى التوجيه المدرسي باعتباره ضرورة ملحة في العملية التربوية، فهو يساعد التلميذ على رسم الملامح الأساسية لمستقبله و تحديد آفاقه، كما يعتبر الرضا عن التوجيه من أهم الخدمات البسيكو بيداغوجية إلى إيجاد التلاؤم و التوافق النفسي و الاجتماعي و المهني و التربوي للتلاميذ و الوصول بهم إلى أقصى غايات الرضا عن تخصصهم.

إلا أن سوء التوجيه المدرسي و تعدد العوامل التي تجعل التلميذ يتجه إلى شعبة معينة بدون رضاه أو متأثرا بعوامل خارجية أخرى قد تؤثر سلبا خاصة من الناحية الدراسية إذ قد تنتج عنها ضعف التحصيل الدراسي و نقص الدافعية للتعلم و بذلك تنعدم ثقته بنفسه فيصبح إنسانا غير مسؤول ولا يكون من المتفوقين.

و من خلال هذه الدراسة سنحاول التطرق إلى الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، حيث قمنا بتقسيم بحثنا إلى قسمين هما الجانب النظري والجانب الميداني.

تضمن الجانب النظري الإطار العام للإشكالية والفرضيات وأهداف الدراسة، وأهمية الدراسة، و أسباب اختيار الموضوع ،وتحديد المفاهيم وكذا حدود الدراسة و الدراسات السابقة .

الفصل الأول تمثل في متغير الرضا عن التخصص و يتضمن تعريف الرضا، تعريف الرضا عن التخصص الدراسي، أهمية الرضا عن التخصص، العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص، نظريات الرضا عن التخصص.

الفصل الثاني: يتمثل في متغير التحصيل الدراسي وتضمن: مفهوم التحصيل الدراسي، أنواع التحصيل الدراسي، أهمية التحصيل الدراسي، العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، أهداف التحصيل الدراسي، أساليب تقويم التحصيل الدراسي.

أما الجانب الميداني فيحتوي على فصلين:

الفصل الرابع: ويتضمن الإجراءات المنهجية للدراسة وتحتوي الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة، عينة الدراسة، حدود الدراسة، أدوات الدراسة، الأساليب الإحصائية المستعملة.

الفصل الخامس: تضمن عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة و تناولنا فيه عرض وتفسير النتائج الميدانية و مناقشة النتائج و الاستنتاج العام و أهم المقترحات و خاتمة.

الجانب النظري

الفصل الأول

تقديم موضوع الدراسة

أولا: إشكالية الدراسة:

إن من أهم المشكلات التي تواجه التلاميذ مشكلة اختيار التخصص الدراسي المناسب الذي يوافق ميولاتهم و رغباتهم الشخصية، و تظهر هذه المشكلة في جميع مراحل التعليم و نخص بالذكر مرحلة التعليم الثانوي، و لهذا برزت الحاجة الماسة إلى التوجيه و الإرشاد في المجال التربوي و الذي يعرف أنه عملية واعية و مستمرة و بناءة و مخططة تهدف لمساعدة و تشجيع الفرد لكي يعرف نفسه و يفهم ذاته و يدرس شخصيته جسميا و عقيلا و اجتماعيا، و يفهم خبراته و مشكلاته في ضوء معرفة و رغبة نفسه، بالإضافة إلى التعليم و التدريب الخاص الذي يحصل عليه عن طريق المرشد والمربين والوالدين في مراكز التكوين و الإرشاد و في المدارس والأسرة (حامد زهران، 1980، ص10).

و نظرا لأهمية الرضا عن التخصص في العملية التعليمية عملت المنظومة التربية الجزائرية جاهدة على تطوير وتحديث التوجيه و إدراج تخصصات جديدة تتوافق مع ميولات و استعدادات التلاميذ، فالفرد يسعى لإشباع حاجاته و رغباته من أجل تحقيق الرضا و الإرتياح النفسي و الاجتماعي و الميل الشخصي و هذا ما توصلت إليه دراسة "أحمد شباح" من خلال الوقوف على سلبيات التوجيه المدرسي لتقويمها، و تمثلت أهمية البحث للوصول لطريقة توجيه سليمة و عملية تجعل الطالب قادرا على أن يضع نفسه في التخصص الذي يتناسب مع قدراته و ميولاته، و قد توصل الباحث إلى نسبة هامة من التلاميذ غير الراضيين عن تواجدهم في الشعب التقنية التي وجهوا إليها و هذا لعدم تلقيهم الإرشاد الكافي (شباح أحمد، 1985، ص100).

و كذلك نجد أيضا في دراسة "سهام الحطاب" على طلبة المدرسة الثانوية، حيث توصلت أنه هناك علاقة بين الرضا عن الدراسة والتحصيل، حيث وجدت الباحثة أن الطلبة الأكثر رضا عن دراستهم كانوا الأكثر تحصيلا من الطلبة الأقل رضا (مدحت، 1990، ص117).

و بالرجوع إلى المجتمع المدرسي الجزائري، نجد من خلال المعاينة الميدانية لتلاميذ سنة ثانية ثانوي التي أجريت عليها الدراسة الاستطلاعية أن هناك تلاميذ لديهم تحصيل دراسي جيد رغم عدم رضاهم عن التخصص الذي فرض عليهم و آخرين ليس لديهم تحصيل دراسي و لا رضا عن تخصصهم، و فئة أخرى رغم أنه لديهم رضا عن التخصص الذي وجهوا إليه وهو متوافق مع اختياراتهم إلا أنهم يجدون صعوبة في تحقيق التحصيل الدراسي، و هذا ما يجعلنا نطرح التساؤل التالي:

-هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الرضا عن التخصص و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي بثانويات الزاوية العابدية؟

-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الرضا عن التخصص لدى تلاميذ الثانية ثانوي بثانويات الزاوية العابدية تبعا لمتغير الشعبة؟

-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الرضا عن التخصص لدى تلاميذ الثانية ثانوي بثانويات الزاوية العابدية تبعا لمتغير الجنس؟

ثانيا: الفرضيات:

الفرضية الاولى: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة الرضا عن التخصص و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي بثانويات الزاوية العابدية.

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا عن التخصص لدى تلاميذ الثانية ثانوي بثانويات الزاوية العابدية تبعا لمتغير الشعبة.

الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا عن التخصص لدى تلاميذ الثانية ثانوي بثانويات الزاوية العابدية تبعا لمتغير الجنس.

ثالثا: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أن للرضا عن التخصص دور فعال في بناء المشروع الدراسي و المهني للفرد من خلال تنمية ميوله و اهتماماته للاندماج السوي في الحياة المدرسية.

كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من موضوع التحصيل الدراسي حيث أن الواقع يعتمد بشكل كبير على النتائج الدراسية للتلاميذ التي تتجسد في أدائهم الدراسي و الذي يرتبط قبل ذلك بمستوى رضاهم على تخصصهم و قناعتهم باختياره.

كما تتيح هذه الأهمية من كونها تسعى إلى معرفة العلاقة بين رضا التلاميذ عن تخصصهم الدراسي و تحصيلهم و معرفة مدى تأثير الشعبة المراد دراستها (علمي- تقني) من عدمه على درجة رضا التلاميذ على تخصصهم الدراسي سواء

كانت نتيجة الرضا بالسلب أو الإيجاب، و كذا معرفة مدى تأثير الجنس (ذكر- انثى) على درجة قبولهم ورضاهم على التخصص الذي يزاولون دراسته، الأمر الذي يسمح بتفسير بعض المشكلات التي تواجه التلاميذ في مسارهم الدراسي بالثانوية، زيادة على ما سبق ذكره فإن هذه الدراسة المتواضعة هي محاولة من الطالب للمساهمة في إثراء البحث العلمي و التي من الممكن أن تكون نتائجها نقطة بداية بحث لدراسات و بحوث أخرى.

رابعا: أسباب اختيار الموضوع:

يرجع أسباب اختيار هذا الموضوع تحت عنوان الرضا عن التخصص وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي لعدة أسباب من بينها:

- اكتساب بعض الخبرات التي من شأنها أن تساهم في حياتنا العلمية و المستقبلية أي إصلاح الحاضر من أجل بناء المستقبل.
- تقوية و تفعيل دور التوجيه المدرسي في عملية التحصيل الدراسي.
- توسيع معارفنا الشخصية من خلال تطبيقنا الميداني للدراسة .
- أهمية الموضوع في حد ذاته كونه يدخل ضمن التخصص فهو يدرس التربية بصفه عامة و توجيه التلاميذ في مراحل دراسية مختلفة بصفه خاصة.
- الرغبة في إثراء المجال المعرفي المرتبط بالمجال التربوي.

خامسا: أهداف الدراسة:

- تحديد العلاقة بين الرضا عن التخصص ومستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة ثانية ثانوي

- التعرف على مدى تأثير الشعبة (علمي- تقني) على إقبال و رضا التلاميذ على التخصص دون آخر.

- التعرف على مدى تأثير الجنس (ذكر- أنثى) على رضا التلميذ بتخصصه الدراسي.

سادسا: التعاريف الاجرائية:

الرضا عن التخصص: هو رغبة التلميذ في التخصص الذي يدرس فيه نتيجة توجيهه إليه و يقاس في هذه الدراسة من خلال تطبيق استبيان الرضا عن التخصص الدراسي.

التحصيل الدراسي: هو مجموع النتائج المحصل عليها من طرف التلميذ أو المتعلم بعد الدراسة أو بعد نهاية كل فصل دراسي و التي تمثل معدله النهائي في مادة معينة (خليفة حجومي، 2019، ص6).

سابعا: حدود الدراسة:

تمثلت فيما يلي:

الحدود المكانية: أجريت الدراسة في ثانويات بلدية الزاوية العابدية (لزهاري التونسي– هواري بومدين).

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة من شهر مارس إلى غاية شهر ماي من الموسم الدراسي 2024/2023.

الحدود البشرية: تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة علوم تجريبية و الشعب التقنية، و تقتصر هذه الدراسة على عينة مكونة من 148 تلميذ.

الحدود الموضوعية: إبراز العلاقة بين الرضا عن التخصص و التحصيل الدراسي.

ثامنا: الدراسات السابقة:

- فيروز رزازقة (إشراف على غربي) – التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لتلاميذ سنة أولى ثانوي :

أجريت هذه الدراسة كعمل لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التربية خلال الموسم الدراسي 1997/1998 في معهد علم اجتماع جامعة قسنطينة.

حاولت الباحثة من خلال هذه الدراسة إبراز أهمية التوجيه المدرسي في حياة التلميذ في إطار مساره التعليمي من خلال التعرف على مدى مساهمته في تحصيل التلاميذ و كذا معرفة العلاقة الموجودة بين التوجيه السليم للتلميذ وعليه استيعابه للمادة الدراسية وتحصيلها.

و توصلت الباحثة من خلال دراستها أن التوجيه المدرسي له تأثير كبير على علمية التحصيل الدراسي و هذا ما أكده معظم أفراد العينة، كما أن عدم احترام رغبات التلاميذ في التوجيه يؤدي إلى تسجيل تحصيل دراسي ضعيف وأن المستوى الاجتماعي والتعليمي للأسرة وكذا المستوى الاقتصادي يؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

- سهام درداخ (الاشراف شوقي ممادي): التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة التقني رياضي:

تناول موضوع هذه الدراسة العلاقة بين التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الثانية ثانوي لشعبة التقني رياضي الموجهين برغبة و التلاميذ الموجهين بغير رغبة في عدة تخصصات (هندسة كهربائية – هدية ميكانيكية – هندسة الطرائق). حاولت الباحثة من خلالها إبراز رغبة التلاميذ و ضعف التحصيل الدراسي الذي باتت تشهده أغلب المدارس و محاولة تزويد القائمين بالنتائج المتعلقة باتجاه تلاميذ الشعب التقني رياضي نحو تخصصاتهم نظراً لازدياد مشاكلهم داخل الثانويات.

و أثبتت نتائج هذه الدراسة عدم وجود علاقة بين التوحيد المدرسي و التحصيل الدراسي، و إن وجدت فإنها ضئيلة، و هذا ما أكدته الفرضية الثانية و القائلة أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التحصيل الدراسي لتلاميذ سنة الثانية ثانوي شعبة الهندسة الكهربائية الموجهين برغبة والموجهين بغير رغبة، و يعود ذلك إلى مجموعة من الأسباب يمكن تلخيصها فيما يلي :

- قدرات التلاميذ المعرفية و مكتسباتهم القبلية و التي تكون قد ساعدتهم على المحافظة على مستواهم الدراسي حتى و إن غابت الرغبة و الميل و درسوا تخصصات لا يرغبونها .
- الجو داخل القسم وعلاقات التلاميذ فيما بينهم قد تخلق لهم نوعا من التنافس و الرغبة فيما بينهم و بالتالي يحرسون على بلوغ أقصى ما لديهم من إمكانيات حين يحصلوا على تحصيل دراسي مرضي لهم.
- – الظروف الأسرية التي تحيط بالتلميذ من الرعاية النفسية و الاجتماعية و المراقبة و توفير دروس الدعم و التشجيع و التحفيز.

– زيدوري زوبيدة (إشراف نعار محمد) . العلاقة بين التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي:

أجريت هذه الدراسة كمذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية تخصص تعليمية المادة خلال الموسم الدراسي 2015 / 2014 جامعة ابن خلدون جامعة تيارت حاولت الباحثة من خلال هذه الدراسة إبراز العلاقة التي تجمع التوجيه المدرسي و التحصيل الدراسي لما لعملية التوجيه من أهمية بالغة و كبيرة في تسطير الأفق المهني للتلميذ و التأثير على طموحاته كونها نقطة التقاء التربية بالعمل و الحاضر بالمستقبل لذلك ارتأت أن تلقي الضوء على هذه العملية لتتمكن من ربط العلاقة بين مختلف جوانبها و بالتالي فهمها ثم تدليل عقباتها ، توصلت في نتائج دراستها هاته إلى أن التوجيه المدرسي له علاقة وطيدة بالتحصيل الدراسي و هذا ما انعكس على النتائج المحققة من قبل تلاميذ السنة الثانية للتعليم الثانوي، الذين توافقت رغبتهم مع التوجيه المدرسي المقدم لهم فانعكست على نتائجهم بالإيجاب فكان التحصيل جيدا، على عكس التلاميذ المتواجدين في شعبة لا يميلون إليها مما يجعلهم ينفرون منها و بالتالي يضعف تحصيلهم الدراسي ما خلصنا إلى أنه للتحصيل الدراسي علاقة بالتوجيه المدرسي ، فكلما احترمنا رغبة المتعلم في التوجيه كان تحصيله الدراسي أفضل.

محمد بن أحمد (إشراف سلام بوجمعة) الرضا عن التوجيه وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة سنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية. دراسة ميدانية جامعة حمة لخضر الوادي (2017 – 2019):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الرضا عن التوجيه والتحصيل الدراسي لدي طلبة سنه أولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة حمة لحضر الوادي وطبقت على عينة قوامها 119 طالب و طالبة في قسم العلوم الاجتماعية، و قد استخدم في الدراسة المنهج الوصفي و لجمع المعلومات استخدم مقياس الرضا عن التوجيه من مذكرة جيهاد معروف (2018) الرضا في التوجيه الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز الأكاديمي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر جامعة العربي بن مهيري عنابة و توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة بين الرضا عن التوجيه والتحصيل الدراسي.

تاسعا: التعليق على الدراسات السابقة:

خلال الدراسات السابقة التي ذكرناها سالفا نرى أن جميعها اهتم بموضوع التوجيه المدرسي و بأهداف مختلفة و متباينة فعلى سبيل المثال تناولت دراسة سهام درداخ التوجيه المدرسي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة تقني رياضي ، أما دراسة زيدوري زوبيدة و فيروز رزازقة فاهتمت بدراسة التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي و على الرغم من اختلاف المراحل التعليمية و الشعب المدروسة و عينات الدراسة التعليمية و عينات الدراسة و تقنيات البحث و الظروف التي أجريت فيها إلا أنها جميعهما أكد على وجود العلاقة بين التوجيه المدرسي ومستوى التحصيل الدراسي و أثره على رضا التلاميذ و توافقهم و نجاحهم .

الفصل الثاني

الرضا عن التخصص الدراسي

تمهيد:

إن للرضا عن التخصص أهمية بالغة بالنسبة للتلميذ المتمدرس، كون التلميذ الراضي عن التخصص الذي يدرس فيه يحقق نوعا من الإشباع يدفعه إلى التقدم في الدراسة مما يسمح له بتحصيل دراسي جيد، وهذا ما يؤدي بنا إلى دراسة أهمية الرضا عن التخصص و تأثيرها على التلميذ من الناحية النفسية وكذا تحصيله الدراسي.

و سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى تعريف الرضا و منه الرضا عن التخصص الدراسي، إلى الأهمية فالعوامل المؤثرة فيه و نختمها بنظريات الرضا عن التخصص الدراسي.

1-تعريف الرضا:

أ-لغة: رضي، رضا ورضاء ورضوانا ومرضاة، زال استياؤه واستعاد هدوءه، "رضا بعد قبض إكرامية"، يقال فلان راضي: معبر عن رضا ذاتي، عن إعجاب بالنفس- رضا: رضى، موافقة و قبول، عدم ممانعة (المنجد في اللغة العربية المعاصرة، ص562).

و منه فالرضا يعني في اللغة القبول و الموافقة و الإعجاب بالنفس و الارتياح.

ب-اصطلاحا:

-يعرفه معجم عالم النفس على أنه حالة من التوافق أو الاتزان الدينامي بين الكائن والبيئة . (أبو حطب وفهمي، 1984، ص30).

-بينما يعرفه جونك (1978) "على أنه يعني قدرة الفرد على التكيف مع المشكلات التي تواجهه و التي تؤثر بالتالي على سعادته" (المشعان عويد سلطان، 1993 ص 244).

-بينما يعرفه معجم العلوم السلوكية "على أنه الرضا حالة من السرور تعتري الفرد من خلال الحفز والتوتر غير السوي ويعرف الحفز أنه عملية تولد الحاجات بواسطتها طاقات موجهة نحو أهداف معينة" (المشعان عويد سلطان،1993، ص 214).

-ويعرفه نجيب شاويش مصطفى "أن الشعور بالرضا هو حصيلة التفاعل بين ما يريده الفرد و بين ما يحصل عليه فعلا في موقف معين (قدوري خليفة، 2011، ص 20).

ومن خلال ما سبق ذكره من تعاريف يمكننا أن نعرف الرضا بأنه حالة شعورية تعكس رؤية الفرد و إدراكه و حبه و سعادته، و هذا ما يحقق له نوع من التوافق النفسي في جميع الميادين النفسية، الاجتماعية...الخ.

2-الرضا عن التخصص الدراسي:

لقد تعددت التعاريف حول الرضا عن التخصص الدراسي، و رغم هذا التعدد إلا أنها تتفق في معظمها على مفهوم شامل له، و من بين هذه التعاريف نذكر ما يلي:

-يعرفه العميري (1995): "المشاعر الوجدانية للطالب نحو دراسته في تخصص معين والناتجة عن تفاعله كفرد له ميوله وقدراته وطموحاته مع الطبيعة الدراسية في هذا التخصص، يعني أن الرضا هو كتلة من المشاعر للتلميذ في تخصص ما (سعاد، 2020، ص16، 17).

-ويعرفه علي (2001): "يعبر عن مدى إشباع الطالب لحاجته الأولية و الثانوية من خلال الدراسة بالكلية و رضاه عنها، و التي تتضمن العوامل المتعلقة بالتخصص الدراسي، و من شأنها أن تؤثر على رضاه عن التخصص و العمل في المهنة (أحمد عطية محمد السيد،2008، ص7).

-بينما يعرفه الديب (1987): "هو حالة داخلية في الفرد تظهر في سلوكه و استجاباته و تشير إلى تقبله لتخصصه الدراسي الماضي و الحاضر و تفاؤله لمستقبل حياته و تقبله لبيئته المدركة و تفاعله مع خبراته و على هذا فإن رضا الفرد عن تخصصه الدراسي يعني تقبله لإنجازاته الدراسية و نتائج سلوكه، و كذلك تقبله لذاته كجزء من البيئة و تقبله للآخرين (الديب علي محمد، 1987، ص38).

-و يعرفه كمال دسوقي "الرضا هو حالة الحس الشعوري البسيط الذي يصحب بلوغ أي هدف، و هو حالة مسرة و هناء تالية للوصول إلى هدف. (حسين، 2006، ص95).

من خلال التعريفات السابقة يمكن تلخيص مفهوم الرضا عن التخصص فيما يلي: هي تلك الأحكام التي تعكس شعور المتعلمين نحو رضاهم عن التخصص الدراسي و نوعية المقررات الدراسية و أساليب التقويم و طرق التدريس و المستقبل المهني للتخصص.

3-أهمية الرضا عن التخصص الدراسي:

للرضا عن التخصص الدراسي أهمية كبيرة بالنسبة للتلميذ لما يحقق من سعاة و راحة نفسية في مجال تخصصه، و قد أولى الباحثون اهتماما كبيرا في دراسة الرضا عن التخصص الدراسي في مجالات عديدة منها: علم النفس التعليمي و علم النفس الاجتماعي و علوم التربية و تكمن هذه الأهمية فيما يلي:

-الإحساس بالشعور بالرضا يؤدي إلى ارتفاع مستوى الدافعية للإنجاز لدى التلميذ و تقبله لذاته و هذا ما يساعده على تحقيق أهدافه وطموحاته.

-رضا التلميذ يرتبط بتحصيله الدراسي فكلما زاد رضاه في مجال تخصصه الدراسي كبير دل على اقتناعه به و بمستوى مرتفع.

-الرضا عن التخصص يجعل التلميذ مرتاح في صفه الدراسي.

-يعتبر مؤشر من مؤشرات التوافق لدى الأفراد في مجالات الحياة.

-تمكن من الاستفادة مما ينتجه رضا الطالب عن تخصصه الدراسي الذي يساهم به في بناء مجتمعه (خلفاوي، 2022، ص10).

-يعد مطلب أساسي في استراتيجيات التعلم و التعليم و من ثم تجنب سوء عملية التوافق مع الحياة المدرسية و مشاكلها.

-مؤشر جيد للحكم على علاقات التلميذ الاجتماعية بالآخرين (الأسرة، المدرسة، المجتمع) (مليكة، 2015، ص74).

4-العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص الدراسي:

هناك العديد من العوامل المؤثرة عن الرضا بطريقة أو بأخرى و تسهم بشكل كبير في تحديد درجة الرضا و من بينها:

4-1. العلاقات الإنسانية:

يجب على الفرد أو الطالب أن يكوّن نفسه و يحدث تفاعله مع الآخرين من أجل إشباع حاجاته ويكون أيضا علاقات شخصية متفاعلة بين الطلاب و الأساتذة و هذا ما يحدث التوافق بالرضا الذاتي و التربوي، بمعنى ذلك هي

العلاقات بين الطالب والأشخاص الآخرين و بسبب هذا التفاعل يشعر الطالب بالوفاء بها (بالحسيني وردة،2002، ص54).

4-2. الدافعية:

من العوامل المؤثرة في الرضا الدافعية حيث أنها تعمل على تغيير السلوك، و توجهه في اتجاه معين نتيجة للتمييز و الاستجابة و هذا ما ينطبق على التلميذ و حبّه لتخصصه الدراسي و رضاه عنه يدفعه لتحدي الصّعاب الموجودة فيه و بذل قصارى جهده، من أجل هذا تخطها لهدف تحقيق النجاح و التقدم و الإنجاز في مجال تخصصه الدراسي، بمعنى ذلك أن التحفيز يغير سلوك الفرد و يوجهه في اتجاه معين نتيجة كردة فعل (الامام مريم، 2023، ص23).

4-3. مستوى الطموح:

إن مستوى الطموح يعتبر عامل مؤثر في رضا الفرد عندما تكون له آمال و طموحات يسعى لتحقيقها و تكون ملائمة مع قدراته و استعداداته فإنه يحصل عليها فيشعر بالرضا أما إن كانت هذه الطموحات أقل مستوى من قدراته و إمكانياته، فإنه يشعر بخيبة أمل و هنا عدم الرضا (عكاشة محمد فتحي، 1999، ص122).

4-4. إشباع الحاجات:

إن لكل فرد حاجات يختلف عن الآخرين في نوعها و درجة إشباعها و تلبيتها تكون من خلال العمل أو الدراسة، حيث بتوفر الإشباع المناسب يقابله الرضا المناسب، من خلال ما قدمه عاشور (1989) حيث يحدد هذه العلاقة في العناصر التالية:

-الإنسان له حاجات تسبب له حالة من التوتر يزداد ذلك التوتر بزيادة إلحاح هذه الحاجات في طلب الإشباع.

-توجد في بيئة العمل أو الدراسة موضوعات يمكنها خفض ذلك التوتر و اختزال إلحاحه.

-كل من يساعد في خفض حدة هذا التوتر يعد مصدرا لرضا الفرد و يؤكد هذا "هرزبرج" (1959) على أهمية إشباع حاجة تحقيق الذات ممثلة في الإنجاز و التقدم و السلطة كمؤثرات فعالة في رفع درجة الرضا عن التخصص لدى الطالب (نوال، ص77).

5-نظريات الرضا عن التخصص الدراسي:

لقد ظهرت العديد من النظريات التي تعرضت إلى موضوع الرضا و حاول من خلالها واضعوها تفسيره وشرح مسبباته بدقة قصد معرفة رضا أو عدم رضا الفرد عن تخصصه الدراسي و من بين هذه النظريات نذكر ما يلي:

5-1 نظرية الحاجات لماسلو (Maslow):

تعد هذه النظرية من بين النظريات التي اهتمت بتفسير الرضا و وفقا لهذه النظرية فإن هناك خمس مجموعات من الحاجات للأفراد، وقد رتبها ماسلو بشكل هرمي بدءا من الحاجات الفيزيولوجية أو الجسدية إلى الحاجة لتحقيق الذات التي تقع في قمة الهرم. و هذه الحاجات تعمل كمحرك لسلوك الأفراد حيث أن الحاجات غير المشبعة هي التي تحرك السلوك و تؤثر عليه، أما المشبعة فلا تؤثر عليه و لا تكون بمثابة دافع للفرد و بناء على هذه النظرية لا يكون هناك رضا مالم تشبع حاجات الفرد بالتسلسل، فحسب ماسلو، إذا ما اتبع الفرد احتياجاته و رغباته الدنيا فإنه يرتقي لإشباع احتياجاته في المستويات العليا، حيث تتوقع هذه النظرية أن الرضا عند الفرد يحصل عند إشباع الحاجات الدنيا كالأكل و الشرب، و الحاجة للأمن و الحاجة للإنشاء، وبما أن حاجات الفرد لا تنتهي فإن الإنسان يبقى يسعى بشكل مستمر لإشباعها (محمد، 2018، ص22،23).

الشكل 01: شكل يوضح هرم ماسلو للحاجات

5-2 نظرية التقييم الجوهري للذات "جدج" (1997):

يرى "جدج" أن التقييم الجزئي لكل الجوانب الخاصة بأي مجال الحياة هو الذي ينتج الشعور النهائي بالرضا عن ذلك المجال الخاص بالحياة (العمل أو الأسرة)، ومن ثم يتسبب في الشعور العلم بالرضا عن الحياة، و قد أثبتت الدراسات أن الرضا عن مجالات هامة في الحياة مثل الأسرة أو العمل أو الصحة تفسر حوالي 50% من التباين فالرضا العام عن الحياة أما 50% الباقية فتفسرها الفروق الفردية و الأخطاء التجريبية و المتغيرات الداخلية.

و يعرف "جدج" التقسيم الجوهري للذات على أنه مجموع الاستنتاجات الأساسية التي يصل إليها الأفراد عن ذواتهم و قدراتهم حيث عدد 04 محكات معيارية لتحديد العوامل المتمثلة للتقييم الجوهري لذات:

1. مرجعية الذات
2. بؤرة التقييم
3. السمات السطحية
4. اتساع الرؤية و شمول المنظور

و قد وجد "جدج" أن الأفراد الذين يملكون تقييما جوهريا للذات أكثر شعورا بالرضا عن الحياة عن الميادين العديدة مثل الأسرة، العمل و الدراسة لأنهم أكثر ثقة في قدراتهم على الاستفادة بكل ميزة تلوح في آفاق حياتهم (بن مبارك، 2014، ص56).

5-3 النظرية المعرفية الاجتماعية المهنية:

تفترض النظرية وجود ثلاثة عوامل مؤثرة في الرضا و هي التطور في تحقيق الأهداف المرجوة و الاختبار في الأداء.

كما نفترض بأنه يمكننا التنبؤ من خلال دراستنا لمدى تحقيق الفرد لأهدافه و العمل على تطويره للوصول إلى تحقيق تلك الأهداف و كذا من خلال فعالية الذات، و التي يقصد بها درجة امتلاك التلميذ لمهارات و قدرات اللازمة لتحقيق النجاح، من خلال تحقيق نتائج تلك التوقعات، كما يؤكد النموذج الاجتماعي المعرفي للتنبؤ بالرضا على عدم قدرة التطوير في تحقيق الأهداف يؤدي إلى الشعور بعدم الرضا و أن التطور في تحقيق الأهداف يصبح أكثر قابلية للحدوث و أكثر سهولة إذا ما استطاع الفرد أن يتنبأ بأهداف واضحة محددة و تحدى قدرته و يمكنه انجازه و كذلك إذا ما استطاع الفرد تنمية فعاليته الذاتية فضلا عن توفر أنواع المساندة البيئية و الاجتماعية اللازمة لتحقيق تلك

الأهداف مثل: التشجيع الاجتماعي، النمذجة الاجتماعية، التعلم و التدريب. و تخطي كل العقبات التي تواجهه في طريقه نحو تحقيق الأهداف المرجوة (السيد احمد واخرون، 2008، ص71).

5-4 نظرية التحديد و التوافق لجونفريدسون (2014):

تؤكد هذه النظرية على التطور النهائي و التحقق النهائي للأهداف المهنية حيث يقوم الفرد بحرية تامة بعملية الاختيار و التوفيق بين المتاح و الممكن و بين الأهداف التي يرجى تحقيقها ،و حسب جونفريدسون فإن عملية النماء المهني تتضمن أربع مراحل نهائية لدى المراهق و هي:

5-4-1 مرحلة النمو المعرفي: و فيه تتطور القدرة على التفكير المعقد و التفكير المجرد في الأهداف و المعتقدات.

5-4-2 مرحلة تكوين الذات: و هي عملية التعرف الداخلي لما يريد أن يصبح عليه الفرد في المستقبل و لماذا؟ أو هي عملية تكوين الطموح.

5-4-3 مرحلة التحديد: و تتمثل في تحديد و تضييق دائرة الطموحات الممكنة و ذلك باستبعاد الخيارات الأقل مرغوبية أو الأقل في الأهمية.

5-4-4 مرحلة الشعورية (الوصول إلى حل وسط): و تشمل مرحلة عمل الاختبارات النهائية و التي قد تكون أحيانا بين مجموعة من الاختيارات و البدائل الأقل في المرغوبية و ذلك باختيار أكثرها نفعا.

و تؤكد لجونفريدسون على أن المكونات الاجتماعية مثل الجنس، المستوى الاقتصادي قد يؤثر في الاختبارات المهنية للمراهق، كما لاحظت أيضا أن المصادر التي تحدد الاختبارات المهنية و تدعمها تختلف باختلاف البيئة و المجتمع المحلي مثل الأسرة، جماعة الأقران، النماذج الاجتماعية للأدوار المرغوبة.

و تفسر النظرية قضية التفضيلات المهنية للأفراد من خلال المميزات الاقتصادية و التعليمية و الخبرات الشخصية و التي تقف وراء عملية اختبار التخصصات الأكاديمية و قد يحدث أن يجبر بعض الطلاب على تغيير أهدافهم المهنية لأن درجاتهم لا تؤهلهم لدخول تلك الأقسام الأكاديمية كما تحلل النظرية كيف يتوافق الطلاب مع التهديدات الخارجية التي تواجههم مثل عدم قدرة الالتحاق بتخصص أكاديمي برغبته بشدة، و كيف يؤثر على دافعية الإنجاز الدراسي لديهم، و ذلك من خلال شرح لمراحل عملية التوفيق أو الحصول على حل وسيط الذي يعتبر جزءا من المرحلة النهائية في تلك المرحلة العمرية (أحمد عطية محمد السيد، 2008، ص16)

5-5 نظرية الذات المستقبلية لماركوس ونوريس(1986):

تتضمن نظرية الذات المستقبلية كل من الأهداف و الطموحات و التفاعل بين الفرد و بيئته و تمثل الأداة المستقبلية كل ما يتمنى الإنسان أن يصبح عليه في المستقبل، و هي عملية الظهور المعرفي للأهداف و الطموحات و الدوافع و المخاوف و التهديدات، حيث يجبرنا وجود ذلك على أن يكون سلوكنا حافظا لنا متى أن نصبح من ذوي الذوات الغير مرغوبة أو المنفرة، و يقودنا ذلك إلى تحقيق ذات مرغوبة و محببة.

أما بالنسبة للتلميذ أو الطالب تظهر لديه مجموعة من الأهداف المهنية التي تتسم في تبني نمط معين من الذات المستقبلية و ذلك من خلال عملية تعريف معرفية لنمط الذات المستقبلية المرغوبة مما يؤدي إلى خلق نوع من الدافعية التي تساعد على الاستمرار في مجالات مهنية معينة و محاولة تجنب مجالات مهنية أخرى.

و يرى "بين الاتو" أن التهديدات التي تواجه عملية تكوين الذات المستقبلية الأكاديمية قد تتخذ الأنماط التالية:

-عدم القدرة على الالتحاق بالتخصص الأكاديمي الذي يرغب فيه الطالب.

-عدم وجود فرص مرضية بعد انتهاء الدراسة في القسم الأكاديمي الذي التحق به.

-المعوقات المالية التي قد تمنع الطالب من دراسة التخصصات الأكاديمية.

ويرى "بين الاتو" أن عدم تمكن الطالب من تحقيق ذاته المستقبلية المهنية يؤدي إلى عدم القدرة على التوافق مع الحياة الأكاديمية و من ثم مع الحياة العملية.

كما أنها السبب الأساسي في عدم الشعور بالرضا عن العمل ثم الرضا عن الحياة بشكل عام (بوعمود، 2016، ص43،44).

خلاصة:

وفي الأخير الرضا عن التخصص في ضوء ما توصلنا إليه من معلومات ينعكس في المشاعر الوجدانية للتلميذ نحو دراسته في تخصص معين، والناتجة عن تفاعله كفرد له ميوله و قدراته و طموحاته مع طبيعة الدراسة في هذا التخصص، و بذلك القول فإن التلميذ الذي يرتاح في تخصصه الذي يدرس فيه فهو بذلك يعتبر راضي عن تخصصه برغبة و محقق لذاته.

الفصل الثالث

التحصيل الدراسي

تمهيد:

يعتبر التحصيل من أكثر المفاهيم تداولا في الأوساط الإنتاجية، الصناعية، المعرفية و التعليمية و الدائرة الأكثر استخداما لهذا المفهوم هي الدائرة التربوية، كما أنه يمثل دورا هاما في الحياة اليومية للفرد و الأسرة و المجتمع لا يوازيه في ذلك أي مفهوم تربوي آخر سوى الإنسان نفسه المنتج للتحصيل.

و التحصيل الدراسي في مجال الحقل التربوي يشكل للتلاميذ أمرا بالغ الأهمية فهو يتأثر بعوامل شتى داخلية كانت خاصة بالتلميذ و خارجية أي الوسط الذي يدرس و يعيش فيه.

1- مفهوم التحصيل الدراسي:

تعريف عبد الرحمان العيسوي: أنه مقدار المعرفة التي يحصلها الفرد نتيجة التدريب و المرور بخطوات سابقة (العيسوي، 1974، ص29).

تعرفه موسوعة علم النفس و التحليل الذهني: أنه بلوغ مستوى من الكفاءة في الدراسة سواء في المدرسة أو الجامعة و تحديد ذلك باختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين أو الاثنين معا.

يعرفه شابلن (1971): هو مستوى محدد من الإنجاز أو التقدم في العمل المدرسي و الأكاديمي يقوم به المدرسون بواسطة الاختبارات المقننة (أمل فتاح زيدان، 2007، ص13).

كما يعرف أنه: جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية و الدراسية و التدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس و التوجيهات التعليمية و التدريبية و التربوية الموصاة أو المقرر عليه (فاروق واحمد، ص13).

تعريف صلاح الدين علام: مقدار استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة و تقاس بالدرجات التي تحصل عليها التلاميذ في الاختبارات التحصيلية (رشاد عباس، 1995، ص23).

2- أنواع التحصيل الدراسي:

يختلف التحصيل الدراسي من تلميذ لآخر حسب اختلاف قدراتهم العقلية و الإدراكية، و ميولاتهم النفسية و الاجتماعية و من ثم فإننا نميز غالبا ثلاثة أنواع من التحصيل الدراسي لدى التلاميذ وفق ما يلي:

2-1 التحصيل الدراسي الجيد: أو ما يسمى بالإفراط التحصيلي وهو سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع في ضوء قدراته و استعداداته الخاصة أي أن الفرد المفرط في التحصيل يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية و مدرسية تتجاوز متوسطات أداء أقرانه من نفس العمر العقلي، و يتجاوزهم بشكل غير متوقع، وفي دراسة حول أبعاد ارتفاع التحصيل و انخفاضه استخدم فيها قياسات موضوعية للشخصية، و يصنفان مرتفع التحصيل بأنه الشخص الذي يستطيع بسرعة ثبوت المعلومات، أي يجعلها مختصرة و منظمة يسهل عليه تذكرها، و هو الذي لديه دافع تنظم عالمه و الربط باستمرار فيما بين المعلومات فهو الشخص الكفؤ (عمور حكيم، 2010، ص81).

2-2 التحصيل المتوسط: في هذا النوع تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ هي نصف الإمكانيات التي يمتلكها، أو يكون أداؤه متوسط و درجة احتفاظه و استعادته للمعلومات متوسطة (خلفة وحجومي، 2019، ص60).

2-3 التحصيل الدراسي المنخفض: يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف، حيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي مقارنة ببقية زملائه، فنسبة استغلاله و استفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة لدرجة الانعدام، و في هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية و الفكرية ضعيفا بالرغم من وجود نسبة لا بأس بها من القدرات، و يمكن أن يكون هذا التأخر في جميع المواد و هو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام، لأن التلميذ يجد نفسه عاجزا عن فهم و متابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته التفوق على هذا العجز، أو قد يكون في مادة واحدة أو اثنتين فيكون نوعي أو هذا على حسب قدرات التلميذ و إمكانياته (قوراري، زخاف، 2014، ص57/56).

3- أهمية التحصيل الدراسي:

يهتم علماء النفس بدراسة التحصيل الدراسي من جوانب متعددة فمنهم من يسعى إلى توضيح العلاقة بين التحصيل الدراسي و مكونات الشخصية و العوامل المعرفية ،و منهم من يبحث عن العوامل البيئية المدرسية المؤثرة على التحصيل الدراسي للتلاميذ، و تكمن هذه الأهمية فيما يلي:

-تقرير نتيجة المتعلم لانتقاله لمرحلة تعليمية أخرى تليها.

-تحديد نوع الدراسة و التخصص الذي سينتقل إليه المتعلم لاحقا و هذا يكون بالاعتماد على المعدل و النتائج المحصل عليها.

-معرفة القدرات الفردية و الخاصة لمتعلم و إمكاناته.

-يعمل التحصيل الدراسي على تحفيز المتعلمين على الاستذكار و يذل الجهد أكثر.

-يقوم التحصيل الدراسي بمساعدة المعلم على معرفة مدى استجابة المتعلمين على عملية التعلم و بالتالي مدى استفادتهم من طريقة التدريس ،و لذلك يعتبر التقويم وسيلة جيدة توجه المعلم الكفء إلى مراجعته في التدريس و الوقوف عند نواحي الضعف التي يعاني منها المتعلمون (خلفة وحجومي، 2019، ص61).

4- أهداف التحصيل الدراسي:

-يهدف إلى إكساب التلاميذ و المتعلمون أنماطا سلوكية متفق عليها في المنظومة التربوية و التعليمية.

-معرفة قدرة التلميذ و الكشف عن مواهبه و ميوله من أجل تشجيعه على العمل في ظل مواهبه و كذلك تشجيع القدرات المختلفة للتلميذ (سحر فتحي مبروك، 2000، ص253).

-قياس ما تعلمه التلميذ من أجل اتخاذ قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود عليهم بالفائدة (محمد برو، ص216) (كليماني، 2017، ص41).

5- العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي:

إن عملية التحصيل الدراسي كثيرا ما تتدخل فيها عدة عوامل بعضها مرتبط بالطالب و قدراته و دافعيته و بعضها مرتبط بالخبرة أو الظروف التي تحيط بالتلميذ، و تتمثل هذه العوامل في:

5-1 ممارسة التنشئة الوالدية: ترتبط التربية الديمقراطية بالتحصيل لدى المراهقين و تعتبر بمثابة المتنبئ لدرجات عالية بينما التربية الديكتاتورية و المتسامحة فترتبط بالدرجات الادنى.

إن الاهتمام بالعمل المدرسي لدى المراهق يعزز نجاحه الأكاديمي فللمراهق الذي يحقق انجازات عالية و الذَين يعملان على مراقبة تقدمه و الاتصال بالمعلمين للتأكد من أن ابنهم يساهم في النشاطات المنهجية و أنه بتعلم جيدا، و هذه الجهود في غاية الأهمية في كافة المراحل التعليمية.

5-2 **تأثير الرفاق:** أثبتت بعض الدراسات أن الرفاق يمارسون تأثيرا يفوق تأثير الوالدين في مجال السلوكيات المدرسية اليومية للمراهق مثل الواجبات المدرسية و الجهد المبذول في الصف، و أنه ليس بالضرورة أن يكون تأثير الرفاق سلبيا باستمرار فالتحصيل الدراسي يعتمد على التوجيه الأكاديمي لجماعة الرفاق، فالمراهق الذي يحصل أصدقاؤه على علامات عالية و يطمحون إلى مستوى أعلى في التعليم من الواضح أنهم يعززون الإنجاز لديهم.

5-3البيئة الصفية: من الضروري أن تمثل الغرف الصفية بيئة تعليمية إيجابية فالمراهقون بحاجة إلى بيئة تتسم بالدفيء و التفهم و تشكيل علاقات قوية مع المعلمين ليكونوا متعلمين قادرين على تنظيم ذواتهم و تحقيق النجاح في دراستهم (قوراري، زخاف، 2014، ص60/59).

6- أساليب تقويم التحصيل الدراسي:

إن اختبار التحصيل يرمي إلى قياس مدى تحصل المتعلمين من حيث التذكر و الفهم و التطبيق، و التحليل و التركيب و التقويم، و يطلق على أساليب قياس التحصيل الدراسي بالامتحانات المدرسية و التي يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام هي:

6-1 الاختبارات الشفهية: في العمل التربوي الكثير من السمات التي يتطلب قياسها أداء شفهيا و من بين تلك السمات:

-القدرة على صحة النطق و القراءة الجهرية.

-القدرة على الكلام و التعبير الشفهي.

-القدرة على الالقاء "النصوص الادبية".

-مناقشة البحوث و المشاريع.

-مناقشة التقارير.

-التطبيقات اللغوية و غيرها.

و على العموم فإن الاختبار الشفهي ليس عملا عشوائيا يمارسه المدرس من دون تخطيط مسبق، إنما يجب أن يكون المدرس على دراية تامة بالأهداف التي يريد الوصول إليها.

6-2 الاختبارات الكتابية: تقسم إلى نوعين:

-الاختبارات المقالية.

-الاختبارات الموضوعية.

6-2-1 الاختبارات المقالية: هي تلك الاختبارات التي تقتضي إجابتها فقرة، أو مقال و يستخدم هذا النوع لقياس الأهداف التعليمية التي تتطلب تعبيرا كتابيا، و في هذا النوع من الاختبارات ليس من الواجب أن تكون إجابة جميع الطلبة واحدة، فقد تختلف إجابة طالب عن آخر ،و ذلك لاختلاف القدرات اللغوية و الآراء و المعلومات المكتسبة.

6-2-2 الاختبارات الموضوعية: هي الاختبارات التي ترتبط إجابتها بالموضوع المراد قياس نتائج تعليمه و تكون إجابتها واحدة على عكس الاختبارات المقالية إذا لم يات بها المفحوص تعد إجابته خاطئة، فليس من حق المفحوص في الاختبارات الموضوعية أن يجتهد في الإجابة (محسن علي عطية، 2008، ص308).

يكون الاختبار موضوعيا إذا كان إعطاء العلامة للسؤال أو الاختبار موضوعيا و هذا مرتبط بعدة خصائص و قواعد يعبر عنها الاختبار الموضوعي (سامي محمد ملجم، 2008، ص502)

6-5-3 الاختبارات الأدائية (العلمية): و هي تلك الاختبارات التي تكون الإجابة عنها أداء علميا و مهمتها قياس ذلك الأداء الخاص بالإجابة، و غالبا ما تستخدم لقياس القدرة على إجراء التجارب العلمية و قياس القدرة على الأداء المهني، الرياضي و الأعمال المسرحية و تفكيك الأجهزة (محسن علي عطية، 2008، ص307).

خلاصة:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى موضوع التحصيل الدراسي باعتباره أحد الموضوعات الهامة التي يتم بواسطتها الحكم على أداء المتعلمين و كذا معرفة مدى رضاهم عما يتدارسونه، حيث تطرقنا لمجموعة من التعاريف و كذا أنواع التحصيل و أهميته و أهدافه، إضافة إلى العوامل التي تؤثر عليه، و كذا أساليب تقويمه.

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني من أهم الخطوات الإجرائية للبحث العلمي لكونه مكمّلا للجانب النظري لهذا إنه عن طريق هذا الجانب يمكن للباحث. اختيار فرضياته التي انطلق منها و هو وسيلة مهمة من وسائل جمع البيانات بطريقة موضوعية و منهجية انطلاقا من واقع موضوع الدراسة.

إذ سنقوم في هذا الفصل بعرض الإجراءات المتعلقة بالدراسة و ذلك من خلال التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية، منهج البحث، حدود البحث (الزمانية و المكانية)، عينة الدراسة إضافة إلى أدوات جمع البيانات و الأساليب الإحصائية المعتمد عليها في تحليل البيانات.

- التذكير بفرضيات الدراسة:

1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص الدراسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا هذا التخصص تبعا لمتغير الشعبة (تقني – علمي) لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخصص تبعا لمتغير الجنس لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

1- الدراسة الاستطلاعية:

1-1 تعريفها:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بحث واسع على أساس الموضوعية و المنطق الذي يمكننا من التوصل إلى فرضيات تعرض بدورها إلى النقد و التحليل. (فهمي، 2000، ص69)

كما يعرفها خالد عبد السلام: على أنها تلك الدراسات الأولية التي تجرى قبل الدراسات الأساسية لأي بحث علمي وتسمى أيضا بالدراسات الكشفية. (خالد عبد السلام، 2020، ص 02)

1-2 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- جمع المعلومات الكافية حول المشكلة المراد دراستها.
- ضبط و صياغة إشكالية و فرضيات الدراسة بشكل دقيق.
- التعرف على الظروف التي ستجرى فيها الدراسة النهائية
- تصميم و بناء أدوات و وسائل جمع البيانات

1-3 نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- التأكد من التعليمات و المفردات التي استعملت في أدوات البحث.
- تحديد ميدان و عينة الدراسة بدقة.

1-4 كيفية إجراء الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية في ثانويات مدينة تقرت من خلال توزيع استبيان استطلاعي وزّع على مستشاري التوجيه المدرسي يجيبون فيه على سؤالين:

الأول: أكثر الشعب التي يبدي تلاميذها أعلى مستويات الرضا عن التخصص.

الثاني: أكثر الشعب التي يبدي تلاميذها أضعف مستويات الرضا عن التخصص.

بحيث يحدد شعبتين من الشعب المدروسة في المؤسسة الأكثر رضا في الخانة الأولى و التي تليها مباشرة في الخانة الثانية هذا بالنسبة للسؤال الأول، أما السؤال الثاني فيختار شعبتين من الشعب المدروسة في المؤسسة الأضعف رضا تأتي في الخانة الأولى و التي تليها في الخانة الثانية، و بعد تفريعنا لنتائج الاستبيان الاستطلاعي تحصلنا على النتائج التالية:

الموضحة في الشكلين 2 و3.

ملاحظة: وزّعت الاستبيانات الاستطلاعية في حدود أواخر مارس 2024 وتمت الإجابة عليها هي طرف مستشاري التوجيه في حينها.

الشعب / الثانويات	علوم تجريبية	رياضيات	أداب وفلسفة	لغات اجنبية	تسيير واقتصاد	هندسة كهربائية	هندسة مدنية	هندسة الطرائق	هندسة ميكانيكية	المجموع
ثانوية الأمير عبد القادر	105	09	36	/	36	/	/	/	/	186
ثانوية لزهاري تونسي	74	/	/	/	/	/	29	/	/	103
ثانوية هواري بومدين	100	/	/	/	/	12	/	33	/	145
ثانوية أبو بكر بلقايد	171	21	/	19	/	/	/	/	5	216
ثانوية البشير الإبراهيمي	106	18	/	/	21	/	8	/	/	153
ثانوية عبودة علي	63	/	40	/	/	/	14	/	/	117
ثانوية عبد الرحمان الكواكبي	201	/	85	36	10	/	/	/	/	332
ثانوية الحسن بن الهيثم	155	/	53	/	/	10	15	/	/	233
ثانوية مسغوني محمد الصالح	57	/	16	/	/	12	/	/	/	85
ثانوية بخاري عبد المالك	159	/	71	/	/	06	/	28	/	264
المجموع	1191	48	301	55	67	40	66	61	5	1834

جدول 01: جدول توضيحي لعدد تلاميذ السنة الثانية ثانوي حسب الثانويات والشعب

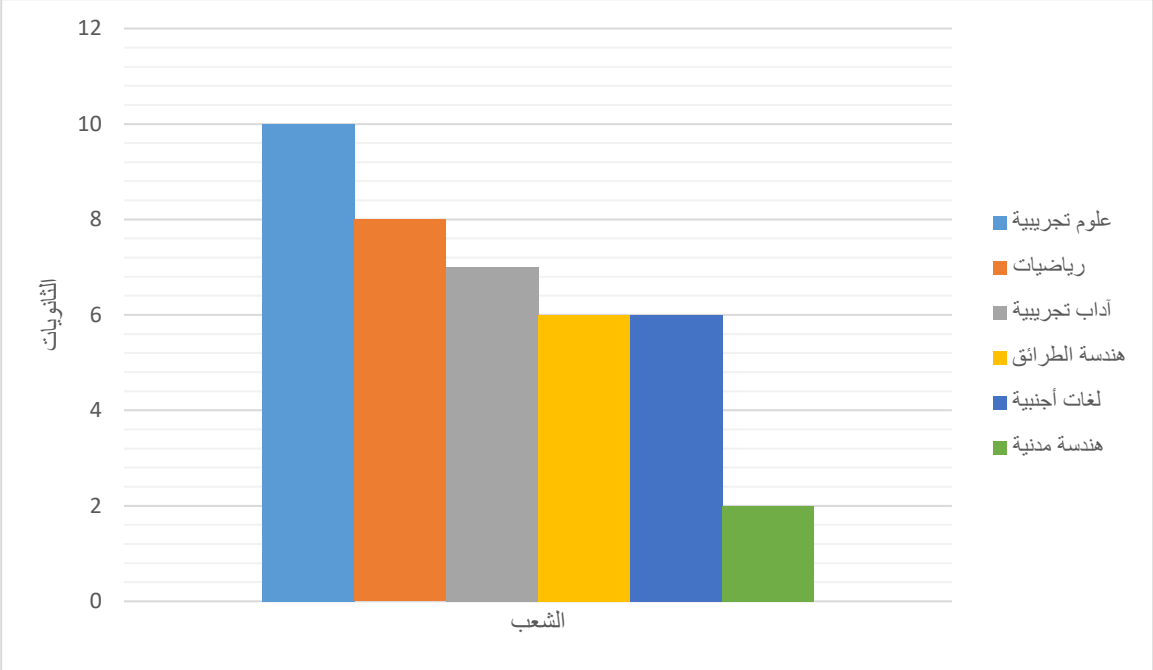

الشكل 02: مخطط يوضح توزيع التلاميذ الأكثر رضا عن التخصص حسب الشعب

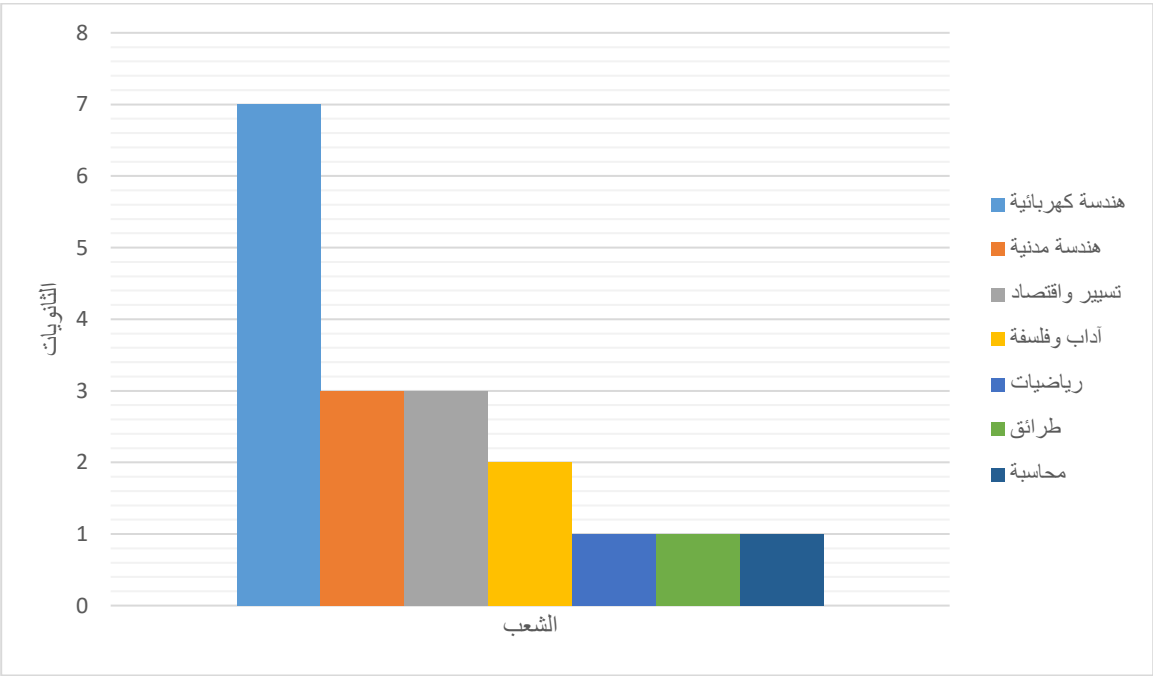

الشكل 03: مخطط يوضح التلاميذ الأقل رضا عن الشعب بالترتيب

2- منهج الدراسة:

إن استخدام منهج دون آخر يعتمد أساسا على تحديد طبيعة الدراسة ، و بما أن موضوعنا تحت عنوان: علاقة الرضا عن التخصص الدراسي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي فإن المنهج المناسب لدراستنا هو المنهج الوصفي و الذي يعرف بأنه عبارة عن طريقه لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال التعرف على معالم الظاهرة و تحديد أسباب وجودها و تشخيصها و الوصول إلى كيفية تغييرها. (خالد حامد، 2012، ص 47)

3- حدود الدراسة

3-1. المجال الزماني: لقد قمنا بالدراسة الميدانية في أواخر شهر أفريل 2024

3-2. المجال المكاني: لقد تمت الدراسة في ثانويتي لزهاري التونسي و ثانوية هواري بومدين بالزاوية العابدية تقرت

4- عينة الدراسة

4-1. تعريف العينة: هي مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين. (موريس انجرس، 2006، ص 301)

4-2. كيفية اختيار العينة: لقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية و التي قدرت ب (140) تلميذ من تلاميذ السنة الثانية ثانوي حيث قسمت بين الذكور و الإناث كالآتي: (74) ذكر و (66) أنثى.

4-3. خصائص العينة: شملت العينة متغيري الشعبة و الجنس.

الشعبة	عدد الطلبة	النسبة
علمي	69	%49.28
تقني	71	%50.72
المجموع	140	%100

الجدول (02): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير الشعبة

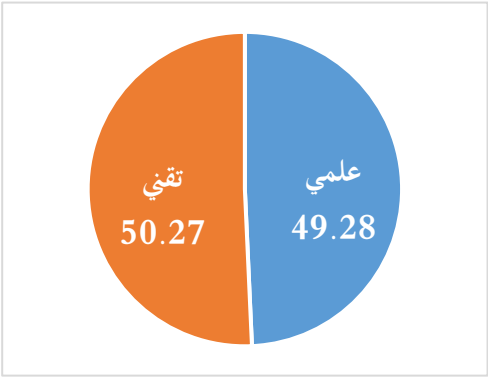

الشكل (04): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير الشعبة

الشعبة	ذكر	أنثى	المجموع
علمي	20	49	69
تقني	54	17	71
المجموع	74	66	140

الجدول (03): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

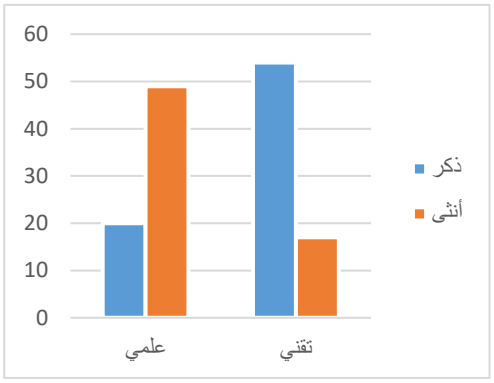

الشكل (05): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

5- أدوات البحث:

لقد تم الاعتماد في دراستنا على مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي للدكتور (إبراهيم طيبي، 2009)

5-1. مقياس الرضا عن التوجيه:

5-1-1. وصف المقياس:

أعد مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي من طرف الباحث إبراهيم طيبي، صمّم هذا المقياس لمعرفة رأي التلاميذ بوضوح في توجيههم الدراسي و الذي يتكون من 53 بند منها عبارات موجبة و أخرى سالبة تقيس رضا التلاميذ عن توجيههم الدراسي.

5-1-2. طريقة التصحيح:

يتألف مقياس درجة رضا التلاميذ التعليم الثانوي عن التوجيه المدرسي من 53 بند منها 31 بندا موجبا و22 بندا سالبا موزعة حسب طريقة ليكرت على 05 بدائل هي:(راضي تماما، راضي، لا أدري، غير راضي، غير راضي تماما)، أما العلامات التي تعطى لها تكون وفق ما يلي :

- بالنسبة للبنود الإيجابية تكون علاماتها كالتالي:

(5) راضي تماما، (4) راضي، (3) لا أدري، (2) غير راضي، (1) غير راضي تماما.

- بالنسبة للبنود السالبة تكون علاماتها كالتالي :

(1) راضي تماما، (2) راضي، (3) لا أدري، (4) غير راضي، (5) غير راضي تماما.

و حسب مفتاح التصحيح الذي أعده صاحب المقياس فإن الدرجة القصوى التي من الممكن التي أن يحصل عليها المبحوث تساوي مجموع درجاته على جميع بنود المقياس و هي 265 درجة ، أما أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المبحوث فهي 53 درجة. (إبراهيم طيبي، 2009، ص 250)

البنود	أرقام بنود المقياس	المجموع
البنود الإيجابية	01 – 02 – 03 – 05 – 06 – 07 – 10 – 11 – 12 – 13 – 14 – 15 – 19 – 21 – 23 – 25 – 26 – 27 – 28 – 29 – 34 – 36 – 37 – 39 – 42 – 43 – 44 – 45 – 46 – 47	31
البنود السلبية	04 – 08 – 09 – 16 – 17 – 18 – 20 – 22 – 24 – 31 – 32 – 35 – 38 – 40 – 41 – 44 – 50 – 51 – 52 – 53	22

الجدول (04): يوضح أرقام البنود الإيجابية والسلبية لمقياس الرضا عن التوجيه المدرسي

5-1-3. الخصائص السيكو مترية للمقياس:

أولا: ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس طبقه معده (إبراهيم طيبي، 2009) بعدة طرق منها:

طريقة الاستقرار وطريقة معامل الاستقرار، وطريقة الاتساق الداخلي التي قام فيها الباحث بإيجاد الثبات عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية في كل بند على حدى و درجاتهم على المقياس ككل و باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha 0,62 و هي دالة عند مستوى 0,01 و باستثناء الشروط السيكو مترية يكون المقياس قد احتوى في صورته النهائية على 53 بند منها 31 بندا موجبا و22 بندا سالبا موزعة حسب طريقة ليكرت على 05 بدائل هي: (1) راضي تماما، (2) راضي، (3) لا أدري، (4) غير راضي، (5) غير راضي تماما. (إبراهيم طيبي، 2009، ص 250)

و هذا يعني أن معامل الثبات ذو دلالة إحصائية، و منه فإن المقياس ثابت، و نستطيع إعادة تطبيقه و الاعتماد عليه في دراستنا الحالية.

ثانيا: صدق المقياس

1- صدق المحكمين:

قام معده بعرض الفقرات على مجموعة من الأساتذة المحكمين من ذوي الاختصاص و علم النفس التربوي و الإرشاد النفسي التربوي و القياس و التقويم و بناء الاختبارات بهدف الحكم على صلاحية البنود و مدى ارتباطها بالبعد الذي تنتمي، و كذا قدرة كل بند على المساهمة في تحديد درجة رضا تلاميذ التعليم الثانوي عن التوجيه المدرسي إضافة إلى مدى الوضوح اللغوي التي يتصف به كل بند، و بناء على آراء و ملاحظة الأساتذة المحكمين، و تم اعتماد البنود التي وافق عليها أكثر من 80% من المحكمين و عليه تم حذف إحدى عشر (11) بندا تمثل البعد الخاص بالرضا عن الذات.

2- الصدق الظاهري:

قام معده بتطبيق مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي على العينية الاستطلاعية و بعد التحليل اتضح أن التعليمات الخاصة بالمقياس ملائمة ،و أن العبارات تتميز بالوضوح و سهولة الفهم، و عليه يكون المقياس من حيث ظاهره صادقا.

3- صدق المقارنة الطرفية:

قام معده بترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية في مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي ترتيبا تنازليا ،و تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين الأرباعي الأعلى (25%) و الأرباعي الأدنى (25%) و كانت قيمة (ت) 75.32 و هي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 (إبراهيم طيبي، 2009، ص 248)

و هذا يعني أن صدق المقياس ذو دلالة إحصائية، و منه فإن المقياس ثابت و نستطيع إعادة تطبيقه و الاعتماد عليه في دراستنا الحالية.

6- الأساليب الإحصائية المستعملة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم تفريغ البيانات في الحاسوب بغية تحليلها و معالجتها عن طريق البرنامج الاحصائي (SPSS) وهذا باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- **النسب المئوية:**

لقد اعتمدنا في دراستنا هاته على النسب المئوية لتمثيل العينة وخصائصها، و لحساب النسبة المئوية و تكرارها يقسم هذا التكرار على المجموع الكلي لأفراد العينة و يضرب في مئة و القانون كالتالي:

النسبة المئوية $= \frac{\text{التكرار}}{\text{العينة الكلية للمجموع}}$ (غريب، 1998، ص47)

- **معامل ألفاكرونباخ:**

معامل ألفا كرونباخ معامل الاتساق الداخلي يستخدم لتعديل أو تصحيح معامل الثبات للتجزئة النصفية و يقصد بالاتساق الداخلي للمقياس أو اختبار قوة الارتباط بين درجات كمجال و درجات البنود أو العبارات الكلية (هارون، 2011، ص282).

- **معامل الارتباط بيرسون:**

يستخدم هذا المعامل لمعرفة العلاقة بين متغير أو أكثر و يرمز له ب (r) وتكون العلاقة إما طردية أو عكسية أو تامة و تكون قيم معامل الارتباط محصورة بين $1 \geq r > 1$ و استعملنا هذا المعامل في دراستنا بهدف الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الرضا عن التخصص والتحصيل الدراسي و يتم حساب معامل الارتباط بيرسون بالمعادلة التالية:

$$r = \frac{N.\sum(x.y) - \sum(x)\sum(y)}{\sqrt{[N.\sum(x^2) - \sum(x)^2]\,[\sum(y^2) - \sum(y)^2]}}$$

r: معامل الارتباط بيرسون

N: عدد أفراد العينة

$\sum x$: مجموع درجات المتغير الأول

$\sum y$: مجموع درجات المتغير الثاني

- **المتوسط الحسابي:**

هو حاصل قسمة مجموع قيم التوزيع على عددها باستخدام المعادلة التالية:

$$x = \frac{\sum x}{n}$$

حيث:

x: المتوسط الحسابي.

n: عدد الأفراد.

$\sum$: مجموع القيم (إبراهيم، 2009، ص 135).

- **اختبار T test**:

يستخدم لمعرفة وجود أو عدم وجود فروق في متغير مثلا: حسب (الشعبة – الجنس).

$$T = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{S_1^2}{N_1} + \frac{S_2^2}{N_2}}}$$

حيث:

$\bar{x}_1$: متوسط العينة الأولى

$\bar{x}_2$: متوسط العينة الثانية

N_1: حجم العينة الأولى.

N_2: حجم العينة الثانية.

S_1: تباين العينة الأولى

S_2: تباين العينة الثانية (بوعلاق، 2009، ص 195)

- **الانحراف المعياري:**

هو الجذر التربيعي لمتوسط مربعات انحرافات القيم المختلفة عن متوسطها الحسابي و يتم حسابه بالمعادلة التالية:

$$\sigma = \sqrt{\frac{\sum s^2}{n}}$$

حيث:

σ: الانحراف المعياري.

s: انحراف الدرجة المتوسط.

n: عدد أفراد العينة. (ابراهيم، 2009، ص 138).

خلاصة:

بناءا على ما ورد في فصل الدراسة الميدانية في عناصر متعددة فكان أولها الدراسة الاستطلاعية ثم منهج الدراسة، عينة الدراسة وكيفية اختيارها، ثم حدود الدراسة حيث تطرقنا إلى الحدود الزمانية والمكانية للدراسة، بعدها انتقلنا إلى أدوات الدراسة حيث تم التأكد من صدق و ثبات مقياس الرضا عن التوجيه في خصائصه السيكو مترية و في الأخير قمنا بتحديد الأساليب الإحصائية الأنسب لموضوع دراستنا.

الفصل الخامس

عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرض و مناقشة نتائج الدراسة الحالية في ضوء التساؤلات المطروحة سابقا و هذا من خلال ما توصلنا إليه من نتائج بعد المعالجة الإحصائية للبيانات على عينة قوامها (140) تلميذ مستوى سنة ثانية ثانوي فقد اهتمت هذه الدراسة بمحاولة معرفة العلاقة بين الرضا على التخصص الدراسي و التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة، و كذا محاولة معرفة دلالة الفروق في الرضا عن التخصص الدراسي تبعا للمتغيرات التالية: (الشعبة – الجنس).

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الاولى:

تنص الفرضية الاولى على ما يلي:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون (r) من أجل التعرف على العلاقة بين الرضا عن التخصص والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة فكانت النتائج كما يلي:

المتغيرات / المؤشرات	العدد	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة
الرضا	140	0.27	دالة عند المستوى 0.01
التحصيل			

جدول رقم (05): قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الرضا والتحصيل

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الرضا عن التخصص و التحصيل الدراسي تساوي (0.27) و هي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 و بالتالي تقبل الفرضية القائلة بأنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي .

2.1. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الاولى:

من خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (05) تبين أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص الدراسي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي و يمكن تفسير هذه النتيجة بأن عينة الدراسة الحالية تبين وجود هذه العلاقة بمعنى أن التلميذ (ة) الراضي عن تخصصه اختار تخصصه عن قناعتة المتوافقة مع ميوله ورغباته و قدراته و هذا ما انعكس على تحصيله الدراسي من خلال معدلات الفصلين الأول و الثاني. أما التلميذ (ة) الغير راضي عن تخصصه و الذي اختار هذا التخصص عن غير قناعة سواء وجّه إليه بغير رغبته أو تحت ضغط أسرته أو زملائه... إلخ بالضرورة سينعكس هذا على تحصيله الدراسي و الدليل على ذلك معدلات الفصلين الأول والثاني.

2- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

2-1 عرض نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على:

أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا عن التخصص الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تبعا لمتغير الشعبة.

لاختبار صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمجموعتين و القيمة (ت) و حساب مستوى الدلالة و تم الحصول على النتائج التالية:

المؤشرات / المتغيرات	علمي			تقني			قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الرضا عن التخصص الدراسي	69	195.94	19.19	71	195.23	31.47	0.87	غير دالة عند 0.05

الجدول (06): قيمة (ت) في الرضا عن التخصص الدراسي تبعا لمتغير الشعبة

تبين من خلال الجدول رقم (06) أن هناك تقاربا كبيرا في درجات المتوسط الحسابي و تفاوتت في درجات الانحراف المعياري. بين تلاميذ الشعبتين أما قيمة (ت) فكانت تقدر ب (0.87) و مستوى الدلالة كان (0.05) و هي قيمة غير دالة إحصائيا و هذا ما يؤكد أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الرضا عن التخصص الدراسي بين تلاميذ الشعبتين (علمي – تقني) لصالح تلاميذ الشعب العلمية.

2-2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

من خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (06) تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تبعا لمتغير الشعبة المدروسة (علمي – تقني) لصالح الشعب العلمية ويمكن إرجاع هذا الأمر لاعتبارات عديدة نذكر منها على سبيل المثال اعتقاد أغلب التلاميذ بأن التخصصات العلمية كالعلوم التجريبية و الرياضيات هي تخصصات تحقق آمالهم في الدراسة و النجاح في شهادة البكالوريا ما يتيح

لهم الالتحاق بالتخصصات الجامعية الأكثر أهمية ومكانة في المجتمع كالطب و الصيدلة... إلخ، و هذا ما يحقق آمالهم و ميولهم و رغباتهم و يجعلهم يختارون الدراسة في الشعب العلمية.

أما بالنسبة لنفورهم من الشعب التقنية فيمكن إرجاع هذا الأمر إلى عدم المعرفة الكافية بالمادة العلمية لهذه الشعب و التي قد تحوي موادًا أساسية يدرسونها لأول مرة ما يجعلهم متخوفين من الإخفاق و عدم تحقيق التوافق و التكيف معها، أو يكونوا قد وجهوا إلى هذه التخصصات دون رغبة بغية ملئ المقاعد البيداغوجية الشاغرة، علما بأن هؤلاء التلاميذ لم يحققوا نتائج مرضية تتماشى مع ما يتطلبه هذه التخصصات من مجهودات كبيرة لاحتوائها على مواد علمية محضة كالرياضيات، الفيزياء، الكمياء... الخ

3- عرض ومناقشه وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

3-1 عرض نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخصص لدى تلاميذ السنة الثانية الثانوي تبعا لمتغير الجنس.

لاختبار صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمجموعتين و القيمة (ت) و حساب مستوى الدلالة، و تم الحصول على النتائج التالية:

المؤشرات / المتغيرات	ذكر			انثى			قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الرضا عن التخصص الدراسي	74	193.28	27.48	66	198.15	24.31	-1.10	غير دالة عند 0.05

الجدول رقم (07): قيمة (ت) في الرضا عن التخصص تبعا لمتغير الجنس

تبين من خلال الجدول رقم (07) أن المتوسط الحسابي للذكور و المقدر ب (193,28) أصغر من المتوسط الحسابي للإناث و المقدر ب (198,15) و الانحراف المعياري للذكور المقدر ب (27.48) أكبر من الانحراف المعياري للإناث المقدر ب (24.34) و اعتمادا على التحليل الإحصائي لاختبار (ت) تبين أن مستوى الدلالة المحسوبة

المقدرة ب (0.11) هي أكبر من (0.05) و هذا يعني أنه نرفض الفرضية البديلة و نقبل الفرضية الصفرية التي تقول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الإناث في الرضا عنا التخصص الدراسي.

3-2 مناقشه وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

من خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (07) تبيين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا على التخصص لدي. تلاميذ السنة الثانية الثانوي تبعا لمتغير الجنس (ذكور – إناث) فكلا الجنسين تتيح لهم المنظومة التربوية الجزائرية نفس فرص الالتحاق بأي تخصص دراسي مهما كان نوعه وفقا لقدراتهم و ميولاتهم و رغباتهم و حسب ما يتوفر لدى أي مؤسسة تربوية من مقاعد بيداغوجية يعني أن أثناء عملية التوجيه لا يؤخذ بعين الاعتبار عامل الجنس ،و هذا من مبدأ تكافؤ الفرص في الاختيارات لكل من الجنسين وفق ميولهم و طموحاتهم المستقبلية فالتلميذ هو المسؤول الأول عن اختيار تخصصه و تقرير مصيره من جهة و من جهة أخرى أن المبدأ الأساسي الذي تقوم عليه عملية التوجيه لا يكون فيها إكراها و لا إرغاما ما يجعل التلميذ يبدع و يبرز إمكاناته، علما أن التوجيه في المنظومة التربوية لا يجعل تخصصات يوجه إليها الذكور فقط و أخرى توجه إليها الإناث فقط لأن كل التخصصات الدراسية مناسبة و متاحة لكلا الجنسين.

الاستنتاج العام:

تهدف دراستنا هاته إلى معرفة العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي حيث ضمت عينة بحثنا (140) تلميذ منهم (74) ذكر و (66) أنثى، طبقنا عليهم مقياس إبراهيم طيبي للرضا على التوجيه المدرسي من أجل اختبار فرضيات الدراسة و التي تنص على:

1. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا عن التخصص الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تبعا لمتغير الشعبة.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا عن التخصص لدى تلاميذ السنة الثانية الثانوي تبعا لمتغير الجنس.

حيث استخدمنا معامل الارتباط بيرسون و اختيار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في الرضا عن التخصص الدراسي تبعا لمتغيري (الشعبة، الجنس)، و توصلنا بعدها إلى النتائج التالية:

بالنسبة للفرضية الاولى تبين أنه:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، و التي تقدر بـ: (**0.27) و هي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01) ما يعني أن الرضا عن التخصص الدراسي شرط أساسي لتحقيق التحصيل الدراسي.
- أما بالسنية للفرضية الثانية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخصص الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تبعا لمتغير الشعبة (علمي – تقني) حيث وجدنا قيمة (ت) تقدر بـ (0.87) و هي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 أي ما يعني أنه توجد فروق في الرضا عن التخصص لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تبعا لمتغير الشعبة.
- بالسنية للفرضية الثالثة القائلة بأنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخصص الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تبعا لمتغير الجنس لم تحقق حيث قدر مستوى الدلالة المحسوبة : (0.11) وهي غير

دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) ما يعني أنه لا توجد فروق بين الجنسين في الرضا عن التخصص الدراسي .

الاقتراحات

1) الاهتمام بعملية التوجيه و الإرشاد كونها خطوة مهمة في معرفة مواطن القوة و الضعف لكل تلميذ.
2) مساعدة التلميذ في معرفة أهدافه المستقبلية.
3) ضرورة التنسيق بين التوجيه المدرسي و التوجيه الجامعي حتى يتسنى للتلميذ وضع صورة واضحة لمستقبله المهني والدراسي.
4) التعرف على التلاميذ الذين يعانون من صعوبات الاندماج في التخصصات المدرسية التي وجهوا إليها.
5) إعطاء أهمية كبيرة للإعلام و الاتصال في الوسط المدرسي.
6) ضرورة وضع صورة واضحة على كل تخصص دراسي و آفاقه المستقبلية.

الخـــــاتمة

الخاتمة

تعتبر عملية التوجيه المدرسي من العمليات الضرورية التي تساهم في خلق نوع من الرضا عن التخصص الدراسي لدى التلاميذ ما يحدث توافقا يسمح لهم بتحقيق تحصيل دراسي جيد يسهم في بناء مستقبلهم و الرفع من معنوياتهم و إثبات ميولهم و قدراتهم و مهارتهم، و هذا ما يحتم على قطاع التوجيه المدرسي القيام بدوره في إضفاء التوافق النفسي للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات التكيف مع التخصص الموجهين إليه و الذي لا يسمح لهم يتحصل جيد، و ذلك بإزالة الاعتقادات و التوجهات السلبية الخاطئة نحو التخصصات التي ينفر منها أعلب التلاميذ. و من هنا نستنتج أن للتوجيه المدرسي أهمية كبيرة على المستوى الفردي و الجماعي من خلال ما يقدمه من خدمات في جميع المراحل التعليمية التي تهدف إلى زيادة الإنتاجية للمنظومة التربوية و الحد من ظاهرة الفشل و التسرب المدرسي. و لا يكون هذا إلا إذا كانت هناك خطة هادفة مع ضرورة توفير الشروط المادية و البشرية اللازمة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1) إبراهيم طبيبي .2009. الرضا عن خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في النظام التربوي الجزائري و دورها في تحقيق الذات و التوافق الدراسي و الكفاية التحصيلية. دراسة مكملة لنيل شهادة دكتوراه دولة علوم التربية جامعة يوسف بن خدة . الجزائر.

2) إبراهيم عبد العزيز الدعليج .2009. مناهج وطرق البحث العلمي. دار الصفاء للنشر و الطباعة .عمان .الأردن.

3) أحمد عطية محمد السيد . 2008 . التلكؤ الأكاديمي للإنجاز والرضا عن الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد . بحث مقدم من أستاذ قسم الصحة النفسية كلية التربية جامعة الزقازيق المملكة العربية السعودية .

4) أمل فتاح زيدان. 2007 . مجلة التربية والتعليم المجلد 14 العدد 01.

5) بالحسين وردة .2002. علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالإحباط . رسالة ماجستير جامعة ورقلة – الجزائر

6) بنون سعاد . 2020. الرضا عن التخصص الجامعية وعلاقته بدافعية الإنجاز. مذكرة لنيل شهادة الماستر جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

7) حامد عبد السلام زهران .1980. التوجيه والإرشاد النفسي . ط 2 عالم الكتب .القاهرة . مصر.

8) خالد حامد .2012.منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية ط2. دار جسور الجزائر.

9) خالد عبد السلام .2020. محاضرات مقياس منهجية البحث العلمي. جامعة فرحات عباس سطيف.

10) خلفاوي محمد و يوسفي طارق .2022. الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة نسبة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي إرشاد وتوجيه . جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي.

11) خلفة نجلاء وحجوبي نعيمة .2019 . دافعية التعليم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى آداب. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي. جامعة قالمة

12) د. سامي محمد ملجم . 2008. القياس والتقديم في التربية وعلم النفس . دار النشر والتوزيع عمان .

13) د. فاروق عبدو فليه وأحمد عبد الفتاح الزكي . معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا .دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

14) د. محسن علي عطية . 2008 الإستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال. دار الصفاء للنشر والتوزيع . عمان .

15) درداخ سهام اشراف شوقي مامادي . 2014. التوجيه و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة التقني رياضي. دراسة وصفية ميدانية بثانويات دائرتين قمار والرقيبة. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص ارشاد وتوجيه قسم العلوم الاجتماعية جامعة الوادي.

16) الديب على محمد .1987. مركز الضبط وعلاقته بالرضا عن التخصص الدراسي. ط3. مصر.

17) رشاد صلاح الدمهوري و عباس محمود عوض .1995 . دار التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي . دار المعرفة الجامعية . الإسكندرية.

18) زيدوري زوبيدة إشراف نعار محمد. 2016. العلاقة بين التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر باللغة العربية تخصص تعليمية المادة قسم اللغة والأدب العربي – جامعة ابن خلدون. تيارت.

19) سحر فتحي مبروك .2000 . الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي المكتبة الجامعية. مصر . ب.ط .

20) شباح أحمد .1985 . دراسة معمقة في علم النفس وعلوم التربية للتوجيه المدرسي في الجزائر.

21) الشحان عويد السلطان .1993.التوجيه المهني. مكتبة فلاح الكويت .

22) شهيناز عبايدية، الإمام مريد .2013. الرضا عن التخصص وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي . دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة ورقلة – مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي ورقلة الجزائر.

23) عبد الرحمان العيسوي. 1974. القياس القبلي والتجريبي في علم النفس والتربية . دار النهضة العربية.

24) عمور حكيم وبونعمة سفيان. 2010. المنهاج التربوي وأثره على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى إبتدائي . مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس تخصص علم الاجتماع التربوي.

25) غريب السيد أحمد .1998. الإحصاء و القياس النفسي في البحث الاجتماعي .عالم الكتب. القاهرة

26) فهمي محمد سيف الدين أبو حطب فؤاد .2003. معجم علم النفس والتربية الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية. مصر.

27) فيروز رزازقة إشراف علي غربي .1998. التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي – دراسة تربوية في بعض ثانويات ولاية سطيف – رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير بقسم على الاجتماع. جامعة قسنطينة.

28) قدوري خليفة .2011. الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي رسالة ماجستير جامعة ميلودي معمري تيزيوزو.

29) قوراي ناصرو زحاف عبد القادر. 2014 . الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة السنة الثانية من التعليم الثانوي . مذكرة لنيل شهادة الماستر علوم التربية . جامعة مولاي الطاهر سعيدة . الجزائر.

30) كليماني رزيقية والذهبي خدوج . 2017 . أثر التنشئة الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي. دراسة ميدانية بثانوية الشيخ عبد الكريم المقيلي أدرار.

31) محمد بن أحمد. اشراف سلام بوجمعة .2019. الرضا عن التوجيه وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة سنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية. دراسة ميدانية جامعة حمة لخضر الوادي. مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية تخصص ارشاد وتوجيه، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

32) محمد بوعلاق .2009. الموجه في الاحصاء الوصفي الاستدلالي في العلوم النفسية التربوية و الاجتماعية. دار الأمل للطباعة .الجزائر.

33) محمود برو .2008. أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية . دراسة نظرية ميدانية للطلبة الجامعيين والمستغلين في التربية والتعليم. دار الأمل .

34) مدحت عبد الحميد عبد اللطيف .1990. الصحة النفسية ودراسة التوافق الدراسي . دار النهضة . مصر.

35) المنجد في اللغة العربية المعاصرة .بدون سنة . دار الشروق بيروت.

36) موريس أنجرس .2000. منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ط2. دار القصبة للنشر. الجزائر.

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق:

الجمهور الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث ا

جامعة حمة لخصر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم علم النفس و علوم التربية

استبيان استطلاعي

إخواني المستشارين تحية طيبة و بعد :

في إطار إعداد مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي يشرفنا أن نقدم لكم هذا الاستبيان الاستطلاعي في إطار البحث العلمي ، و ذلك بموافاتنا بالإجابة على السؤالين التاليين.

مع العلم أن هذا الاستبيان شخصي و سرّي و لن يستخدم إلا في أغراض البحث العلمي فقط ، و نشكركم مسبقا على تعاونكم معنا مع خالص التقدير و الاحترام.

السـؤال الأول : أكثر الشعب التي يبدي تلاميذها أعلى مستويات الرضا عن التخصص بالترتيب كما يلـي :

1 - ☐

2 - ☐

السـؤال الثاني : أكثر الشعب التي يبدي تلاميذها أضعف مستويات الرضا عن التخصص بالترتيب كما يلـي :

1 - ☐

2 - ☐

جامعة حمة لخضر الوادي
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية
تخصص : علم النفس المدرسي

التعليمة : عزيزي التلميذ/ عزيزتي التلميذة:

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ، نضع بين يديك هذا الاستبيان راجين منك قراءة بنوده بدقة و عناية ،و وضع علامة (×) في الخانة المناسبة لإجابتك ، و تأكد بأنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ، و كن على علم بأن إجابتك ستكون سريّة و لن تستخدم إلا في غرض البحث العلمي.

و شكرا على تعاونكم معنا

البيانات الشخصية:

1- المؤسسة :

2- الشعبة : علمي ☐ تقني ☐

3- الجنس : ذكـر ☐ أنثى ☐

4- معدل الفصول : الفصل الأول ☐ الفصل الثاني ☐

الرقم	البنـــــــــــــــــــــــــــد	راضي تماما	راضي	لا أدري	غير راضي	غير راضي تماما
01	طريقة التوجيه التي تعتمد على المعدل العام تزيد في الرغبة الدراسية					
02	رضايا عن التوجيه المدرسي يزيد في تفوقي					
03	أجد في التخصص الذي وُجهت إليه رغبة تساعدني على مواصلة الدراسة					
04	إنّ المواد الدراسية للشعبة التي وُجهت إليها لا تتناسب مع قدراتي					
05	لدي القدرة الكافية على مواصلة الدراسة في هذه الشعبة					
06	تقوم المؤسسة التي أدرس فيها بحملات إعلامية تشرح فيها كيفية الالتحاق بالشعب و تخصصاتها					
07	أحقق ما كنت أصبو إليه في الشعبة التي وُجهت إليها					
08	التخصص الذي أدرس فيه لا يتلاءم مع إمكانياتي					
09	أجد صعوبة و عناء في استيعاب المواد الدراسية للشعبة					
10	الشعبة التي أدرس فيها تمكنني من اختيار التخصص الذي أرغب في دراسته مستقبلا					
11	معدّلي السنوي يؤهلني لاختيار الشعبة التي أرغب فيها					
12	لدي ميول و رغبات للالتحاق بالشعبة التي اخترتها					
13	رضايا عن التوجيه المدرسي زاد في تفوقي					
14	طموحي يتوافق مع مواد الشعبة لأنها تتماشى مع قدراتي					
15	أفكر في مواصلة الدراسة في نفس التخصص مستقبلا					
16	بطاقة الرغبات لم تساعدني في اختيار الشعبة التي أريدها					
17	لا تتماشى قدراتي مع الشعبة التي وُجهت إليها					
18	أشعر بأن الدراسة في هذه الشعبة أمر ممل و قاتل للرغبة					
19	أتحصل على علامات مناسبة في جل مواد الشعبة التي وُجهت إليها					
20	التخصص الذي وُجهت إليه لا يحدد لي المستقبل					
21	أساتذتي ساعدوني و وجهوني للاختصاص الذي يناسبني					
22	الشعبة التي وُجهت إليها غير مناسبة و لا ترضيني					
23	الرضا عن التخصص يزيد في دافعية التعلم و يحقق النجاح					
24	فشلي الدراسي يعود لصعوبة مواد الشعبة التي أدرس بها					
25	طموحي يحفزني على مواصلة الدراسة في نفس التخصص					
26	يقوم مستشار التوجيه بإرشاد التلاميذ حتى يتمكنوا من اختيار الشعبة المناسبة					
27	إن توجيهي لهذه الشعبة كان صائبا لأنه حقق لي طموحي					

28	أرغب في مواصلة الدراسة في نفس التخصص لأنني راض عنه					
29	بإمكاني فهم و استيعاب المواد الدراسية لهذه الشعبة					
30	التخصص الذي وُجهت إليه لا يتلاءم مع طموحي المستقبلي					
31	طريقة التوجيه المتبعة لم تساعدني على اختيار الدراسة المناسبة					
32	أنوي تغيير الشعبة التي وُجهت إليها لأنها لا تتماشى مع قدراتي					
33	فشلي في الدراسة كان سببه التخصص الذي وُجهت إليه					
34	المواد الدراسية للشعبة التي وُجهت إليها مشوقة و تثير ميولي و اهتماماتي					
35	التخصص الذي أدرس فيه لا يتوافق مع المهنة التي أرغب فيها مستقبلا					
36	زملائي في الدراسة كان لهم تأثير في اختيار الشعبة التي وُجهت إليها					
37	رضايا عن الشعبة زاد في مثابرتي و اجتهادي					
38	أرغب في دراسة هذا التخصص لكن إمكانياتي محدودة فيه					
39	سبب تفوقي يعود إلى سهولة المواد الدراسية للشعبة					
40	أفكر في تغيير التخصص لأنه لا يلبي طموحي المستقبلي					
41	أنا متمسك بتقديم الطعن لأنني غير راض عن الشعبة					
42	قبل توجيهي كانت لدي معلومات كافية عن الشعب و التخصصات					
43	التخصص الذي أدرس فيه يمكّنني من النجاح في دراستي					
44	لا أريد تغيير الشعبة لأن جل المواد الدراسية فيها تتماشى مع إمكانياتي					
45	التخصص الذي أدرس فيه يحقق لي مستقبلي المهني					
46	أسرتي كان لها دور فعال في مساعدتي على اختيار الشعبة					
47	لا أجد صعوبة في دراستي لأنني راض عن الشعبة					
48	لا أنوي تغيير التخصص لأنني راض عنه					
49	أرغب في تغيير الشعبة لأن موادها صعبة و لا تتماشى مع قدراتي					
50	التخصص الذي وُجهت إليه لا يحقق لـي النجاح مستقبلا					
51	أنا غير راض عن التوجيه لأنني لم أجد مكانا في الشعبة التي أرغب فيها					
52	لم أحقق ما كنت أصبو إليه في الشعبة التي وُجهت إليها					
53	إن الاختبارات التي أجريتها مع مستشار التوجيه لم تحدد استعداداتي					

التحصيل الدراسي			
الأفراد	الفصل الأول	الفصل الثاني	المعدل
1	12	13	12.50
2	8.95	9.65	9.30
3	10	11	10.50
4	8.61	10.3	9.46
5	18	17	17.50
6	11	11	11.00
7	11.47	12.13	11.80
8	13	13	13.00
9	12.32	12.8	12.56
10	10.48	10.97	10.73
11	14.63	13.9	14.27
12	8.06	10.61	9.34
13	9.46	10.12	9.79
14	14.08	13.85	13.97
15	12.98	13.45	13.22
16	14.95	15.5	15.23
17	15.28	15.27	15.28
18	15.58	16.07	15.83
19	13.15	13.85	13.50
20	14.04	16.34	15.19
21	14.62	14.95	14.79

22	11.78	13.53	12.66
23	12.48	12.65	12.57
24	10	11.23	10.62
25	16.02	15	15.51
26	12.3	14.55	13.43
27	12.67	12.67	12.67
28	14.23	13.84	14.04
29	14.64	15.22	14.93
30	10	11	10.50
31	11.64	13.34	12.49
32	12.53	11.23	11.88
33	13	12	12.50
34	16.4	17.9	17.15
35	14.33	14.69	14.51
36	11.48	12.18	11.83
37	13.27	13.08	13.18
38	14.84	14.2	14.52
39	12	15.11	13.56
40	11.32	11.99	11.66
41	9.67	11.02	10.35
42	11.86	10.95	11.41
43	11.37	10.5	10.94
44	11	10	10.50

45	14.02	13.63	13.83
46	11.72	11.16	11.44
47	12.93	10.5	11.72
48	10.48	10.48	10.48
49	11.4	11.2	11.30
50	11.25	11.26	11.26
51	12.19	12	12.10
52	14.02	13.25	13.64
53	13.6	13	13.30
54	12.87	10.35	11.61
55	9.4	8	8.70
56	14.55	13.33	13.94
57	13.27	12.67	12.97
58	10.81	9.74	10.28
59	11.34	10.9	11.12
60	14	13.25	13.63
61	11.45	11.9	11.68
62	11.48	10.64	11.06
63	10	10	10.00
64	12.24	12.09	12.17
65	12.47	11.5	11.99
66	13.36	14.26	13.81
67	13.3	13.23	13.27

68	12.05	11.9	11.98
69	11.15	10.05	10.60
70	12.91	11.99	12.45
71	12.39	10.46	11.43
72	14.49	13.9	14.20
73	13.86	13.23	13.55
74	11.53	10.95	11.24
75	12	14	13.00
76	13	12	12.50
77	11.86	14.25	13.06
78	6.09	9.86	7.98
79	5.6	10.35	7.98
80	7.58	7.01	7.30
81	9	10	9.50
82	13.23	11.5	12.37
83	10.67	9.09	9.88
84	13.57	12.92	13.25
85	12.5	12.76	12.63
86	10.63	9.87	10.25
87	8.86	8	8.43
88	10.57	11.59	11.08
89	10	9.83	9.92
90	10.75	9.36	10.06

91	14.84	13.6	14.22
92	15.91	14.57	15.24
93	10.04	10.41	10.23
94	10.25	9.58	9.92
95	10.89	11.03	10.96
96	11.43	11.04	11.24
97	11.53	10.72	11.13
98	14.31	13.2	13.76
99	11.03	11.43	11.23
100	11.37	11.66	11.52
101	14.2	12.46	13.33
102	12.94	12.15	12.55
103	10.37	9.09	9.73
104	10.28	10.9	10.59
105	10.96	10.12	10.54
106	10.56	11.45	11.01
107	14.84	13.33	14.09
108	10.24	10.26	10.25
109	13.68	14.81	14.25
110	12.45	11.47	11.96
111	14.72	13.89	14.31
112	13.1	13.32	13.21
113	11.95	11.05	11.50

114	11.38	11.22	11.30
115	12.32	10.8	11.56
116	10.8	10.48	10.64
117	10.61	9.96	10.29
118	11.04	10.12	10.58
119	10.14	10.54	10.34
120	10.55	9.97	10.26
121	10.86	10.2	10.53
122	13.02	12.58	12.80
123	11.76	11.42	11.59
124	10.6	9.74	10.17
125	11.78	9.19	10.49
126	11.8	11.9	11.85
127	14.01	12.6	13.31
128	11.38	12.44	11.91
129	11.75	10.62	11.19
130	11	10	10.50
131	11.02	9.93	10.48
132	11.97	12.16	12.07
133	9.48	9.71	9.60
134	9	8	8.50
135	10.3	10.36	10.33
136	13	12	12.50

137	10.51	9.66	10.09
138	11.09	11.39	11.24
139	9.14	9.05	9.10
140	10.16	10.61	10.39

الأفراد	الشعبة	الجنس	الرضا عن التخضض	التحصيل الدراسي
1	1	1	162	12.50
2	1	1	183	9.30
3	1	1	191.0	10.50
4	1	1	173	9.46
5	1	1	184	17.50
6	1	1	173	11.00
7	1	1	208	11.80
8	1	1	216	13.00
9	1	1	195	12.56
10	1	1	207	10.73
11	1	1	175	14.27
12	1	1	162	9.34
13	1	2	177	9.79
14	1	2	187	13.97
15	1	2	193	13.22
16	1	2	195	15.23
17	1	2	197	15.28

18	1	2	228	15.83
19	1	2	211	13.50
20	1	2	163	15.19
21	1	2	159	14.79
22	1	2	191	12.66
23	1	2	166	12.57
24	1	2	217	10.62
25	1	2	202	15.51
26	1	2	195	13.43
27	1	2	184	12.67
28	1	2	154	14.04
29	1	2	186	14.93
30	1	2	220	10.50
31	1	2	235	12.49
32	1	2	227	11.88
33	1	2	160	12.50
34	1	2	238	17.15
35	1	2	231	14.51
36	1	2	217	11.83
37	1	2	218	13.18
38	1	2	197	14.52
39	1	2	224	13.56
40	1	2	182	11.66

41	2	2	186	10.35
42	2	2	156	11.41
43	2	2	210	10.94
44	2	2	240	10.50
45	2	2	182	13.83
46	2	2	207	11.44
47	2	2	205	11.72
48	2	2	192	10.48
49	2	2	261	11.30
50	2	1	206	11.26
51	2	1	215	12.10
52	2	1	138	13.64
53	2	1	157	13.30
54	2	1	160	11.61
55	2	1	139	8.70
56	2	1	227	13.94
57	2	1	206	12.97
58	2	1	167	10.28
59	2	1	215	11.12
60	2	1	169	13.63
61	2	1	150	11.68
62	2	1	223	11.06
63	2	1	163	10.00

64	2	1	218	12.17
65	2	1	256	11.99
66	2	1	204	13.81
67	2	1	244	13.27
68	2	1	233	11.98
69	2	1	165	10.60
70	2	1	195	12.45
71	2	1	218	11.43
72	2	1	217	14.20
73	2	1	172	13.55
74	2	1	219	11.24
75	2	1	205	13.00
76	2	1	192	12.50
77	2	1	211	13.06
78	2	1	141	7.98
79	2	1	160	7.98
80	2	1	141	7.30
81	2	1	223	9.50
82	2	1	218	12.37
83	1	1	187	9.88
84	2	2	231	13.25
85	2	2	234	12.63
86	2	2	160	10.25

87	2	2	154	8.43
88	2	2	209	11.08
89	2	2	164	9.92
90	2	2	136	10.06
91	2	2	218	14.22
92	1	2	216	15.24
93	1	2	188	10.23
94	1	2	191	9.92
95	1	2	193	10.96
96	1	2	201	11.24
97	1	2	206	11.13
98	1	2	208	13.76
99	1	2	208	11.23
100	1	2	198	11.52
101	1	2	204	13.33
102	1	2	182	12.55
103	1	2	195	9.73
104	1	2	195	10.59
105	1	2	197	10.54
106	1	2	205	11.01
107	1	2	205	14.09
108	1	2	197	10.25
109	1	2	200	14.25

110	1	2	170	11.96
111	1	2	207	14.31
112	1	2	213	13.21
113	1	1	205	11.50
114	1	1	201	11.30
115	1	1	202	11.56
116	1	1	203	10.64
117	1	1	198	10.29
118	1	1	192	10.58
119	1	1	170	10.34
120	2	1	171	10.26
121	2	1	212	10.53
122	2	1	233	12.80
123	2	1	196	11.59
124	2	1	237	10.17
125	2	1	175	10.49
126	2	1	189	11.85
127	2	1	189	13.31
128	2	1	171	11.91
129	2	1	195	11.19
130	2	1	211	10.50
131	2	1	186	10.48
132	2	1	200	12.07

133	2	1	169	9.60
134	2	1	177	8.50
135	2	1	167	10.33
136	2	1	232	12.50
137	2	1	197	10.09
138	2	1	236	11.24
139	2	1	164	9.10
140	2	1	242	10.39

```
GET DATA /TYPE=XLSX
  /FILE='F:\ماستر\المتغيرات للحساب\دروس.xlsx'
  /SHEET=name 'ورقة1'
  /CELLRANGE=full
  /READNAMES=on
  /ASSUMEDSTRWIDTH=32767.
EXECUTE.
DATASET NAME Ensemble_de_données1 WINDOW=FRONT.
CORRELATIONS
  /VARIABLES=التحصيل الرضا
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

```
[Ensemble_de_données1]
```

Corrélations

		الرضا عن التخصص	التحصيل الدراسي
الرضا عن التخصص	Corrélation de Pearson	1	.273**
	Sig. (bilatérale)		.001
	N	140	140
التحصيل الدراسي	Corrélation de Pearson	.273**	1
	Sig. (bilatérale)	.001	
	N	140	140

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

```
T-TEST GROUPS=1 2)الشعبة(
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=الرضا
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

```
[Ensemble_de_données1]
```

Statistiques de groupe

	الشعبة	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الرضا عن التخصص	علمي	69	195.94	19.192	2.310
	تقني	71	195.23	31.476	3.735

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
الرضا عن التخصص	Hypothèse de variances égales	23.252	.000	.162	138
	Hypothèse de variances inégales			.163	116.283

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
الرضا عن التخصص	Hypothèse de variances égales	.871	.717	4.421
	Hypothèse de variances inégales	.871	.717	4.392

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
الرضا عن التخصص	Hypothèse de variances égales	-8.026-	9.459
	Hypothèse de variances inégales	-7.982-	9.416

```
T-TEST GROUPS=1 2)الجنس('
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=الرضا
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

[Ensemble_de_données1]

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الرضا عن التخصص	ذكر	74	193.28	27.487	3.195
	أنثى	66	198.15	24.317	2.993

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour egalite des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
الرضا عن التخصص	Hypothèse de variances égales	2.480	118	-1.104-	138
	Hypothèse de variances inégales			-1.112-	137.993

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
الرضا عن التخصص	Hypothèse de variances égales	.272	-4.868-	4.409
	Hypothèse de variances inégales	.268	-4.868-	4.378

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
الرضا عن التخصص	Hypothèse de variances égales	-13.586-	3.850
	Hypothèse de variances inégales	-13.525-	3.789

```
SAVE OUTFILE='F:\المذكرة\نتائج الماستر\دروس.sav'
  /COMPRESSED.
DATASET ACTIVATE Ensemble_de_données0.
DATASET CLOSE Ensemble_de_données1.
```

Page 3